



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

بعنوان:

تسيير الماسونية في الدراما الأمريكية

دراسة سيميولوجية على عينة من مشاهد الماسونية في المسلسل الأمريكي

"Lucifer" المقدم على منصة "Netflix"

إشراف: أ.د. لمياء مرتاض / نفوسي

إعداد الطالبة:

نسرين حجوج

أعضاء لجنة المناقشة:

د. عبدي عيسى نورية رئيسة.

د. لمياء مرتاض - نفوسي مشرفة.

د. بن سعدية مليكة مناقشة.

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-



كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

بعنوان:

تسيير الماسونية في الدراما الأمريكية

دراسة سيميولوجية على عينة من مشاهد الماسونية في المسلسل الأمريكي

"Lucifer" المقدم على منصة " Netflix "

إشراف: أ.د. لمياء مرتاض/نفوسي

إعداد الطالبة :

نسرین حجوج

أعضاء لجنة المناقشة:

د. عبدي عيسى نورية رئيسة.

د. لمياء مرتاض-نفوسي مشرفة.

د.بن سعدية مليكة مناقشة .

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

## الإهداء:

إلى أبي العزيز Mr Green قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة.

إلى أمي..... من علمتني العطاء، وغمرتني بحنانها وكرمها.

إلى أختي فاطمة الحنونة و إسمهان snake و أخي محمد.

إلى زوجي حبيبي و إلى إبنتي الغالية قرّة عيني.

إلى أمي الثانية ، أم زوجي التي دعمتني معنوياً.

إلى كل عائلة حجوج و قاصدي و شمام.

إلى جميع من تلقيت منهم النصح والدعم أهدىكم خلاصة جهدي

العلمي.

## شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا و الذي أنعم علينا بالصحة والعافية فالحمد لله كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة لمياء مرتاض/نفوسي على كل ما قدمته لنا من توجيهات و معلومات ساهمت في إثراء هذه الدراسة.

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	شكر و تقدير
02	مقدمة
الإطار المنهجي	
05	الدراسة الاستطلاعية
06	الدراسات السابقة و المشابهة
08	أسباب اختيار الموضوع
09	أهمية الدراسة و الهدف منها
10	تحديد الإشكالية
11	صياغة الفرضيات
12	تحديد الإطار المفاهيمي
14	المنهج المستخدم
16	مجتمع البحث و عينة البحث
17	الإطار الزمني و المكاني للدراسة
18	الخلفية النظرية
الإطار النظري	
20	تمهيد عن الإطار النظري
	1-الفصل الأول: Netflix
	تمهيد
22	1-1 ماهية Netflix
22	1-2 نشأة Netflix وتطوره
23	1-3 عوامل نجاح Netflix وإنتشارها
	خلاصة
	2-الفصل الثاني: ماهية الماسونية
	تمهيد
27	2-1 ماهية و نشأة الماسونية

28	2-2 فرق الماسونية
29	2-3 عقائدها و رموزها
	خلاصة
	3- الفصل الثالث: ماهية الدراما الأمريكية
	تمهيد
36	3-1 نشأة الدراما الأمريكية الحديثة
37	3-2 خصائص الدراما الأمريكية
38	3-3 الموضوعات الرئيسة للدراما الأمريكية
	خلاصة
40	خلاصة عن الإطار النظري
	الإطار التطبيقي
42	4-1 بطاقة فنية عن المسلسل
43	4-2 ملخص المسلسل
44	4-3 التقطيع التقني للمشاهد المختارة
44	4-4 التحليل التعييني للمشاهد المختارة
52	4-5 التحليل التضميني للمشاهد
68	4-6 نتائج الدراسة
69	4-7 مقابلة نتائج الدراسة بالفرضيات
71	خاتمة
73	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق



# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	الحلقة الأولى: المشهد 01	01
	الحلقة الثانية: المشهد 02	02
	الحلقة العاشرة من جزء الرابع: المشهد 03	03

مقدمة

## مقدمة

نعيش اليوم في عصر الصورة ومن الطبيعي أن يكون للأفلام تأثيراً كبيراً في سلوك الفرد والمجتمع ، فقد تعدى هدف إخراج هذه الأفلام من مسألة الترفيه إلى غرس أفكار ظاهرة وأخرى باطنية دخيلة وذلك من أجل تعديل أنماط السلوك المتعددة وإعادة ترتيب العقل من جميع النواحي النفسية والاجتماعية .

ومع تعدد منصات المشاهدة وتنوعها ونجاح خدماتها في جميع دول العالم ولعل أبرزها منصة **Netflix** ، حيث تعتبر من أكبر منصات البث العالمية التي يفضلها الكثير من الناس ، حيث تقوم بنشر عدة أعمال فنية كما تقوم **Netflix** بالإنتاج أيضاً لمواد سمعية بصرية ذات مضامين متنوعة من دراما وإثارة و خيال علمي وغيرها من المضامين التي تأثر بصفة إيجابية أو سلبية و بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على قيم مستخدمي هذه المنصة .

ومن بين القيم التي تنشرها هذه المنصة سواء عن قصد أو غير قصد هي القيم الماسونية حيث أنتجت **Netflix** سلسلة **Lucifer** الذي عرف رواجاً كبيراً .

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة أن نسلط الضوء على كيفية تسيير القيم الماسونية في الدراما الأمريكية من خلال المسلسلات التي تنتجها منصة **Netflix** فقد اخترنا سلسلة **Lucifer** للكشف عن مختلف الدلالات والرموز الظاهرة منها أو الخفية، معتمدين على التحليل السيميولوجي للبعض من مشاهد هذه السلسلة.

و تتكون هذه الدراسة من أربعة فصول والتي تتمثل فيما يلي :

الإطار المنهجي: يحتوي على التعريف بموضوع الدراسة من حيث الإشكالية و أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة و الهدف منها كما حددنا الإشكالية و الفرضيات و قمنا بتعريف البعض من المفاهيم كما قمنا بتحديد المنهج المستخدم، ثم حددنا مجتمع البحث و المعاينة و العينة و الإطار الزمني والمكاني، و في الأخير عرضنا الخلفية النظرية المتبناة.

في الفصل الأول: قمنا بتعريف منصة **Netflix**، ماهيتها، نشأتها وتطورها، عوامل نجاحها وانتشارها.

أما الفصل الثاني : فقد خصص للحديث عن الماسونية أي ماهية الماسونية و تقديم لمحة عنها من تعريفها ونشأتها، ثم تحديد فرق الماسونية، عقائدها و رموزها. و في الفصل الثالث: تطرقنا إلى ماهية الدراما الأمريكية و ذكرنا البعض من خصائصها و موضوعاتها .

أما في الإطار التطبيقي: فقد قمنا فيه بتحليل المشاهد المختارة، و عرض نتائج الدراسة ثم، قمنا بمقابلة نتائج الدراسة بالفرضيات، فالخاتمة، فقائمة المراجع فالملحق.

بداية، سنشرع في عرض الإطار المنهجي للدراسة.

# الإطار المنهجي

## 1-الدراسة الاستطلاعية و نتائجها :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية ومفروضة في البحث. ومن خلالها يبدأ الباحث في عملية الربط بين العمل النظري و التطبيقي، حيث يكشف عن حقيقة الظاهرة ميدانيا والإجابة عن الإشكالية الأولية وعن تساؤله العام.

فبعد بحثي واطلاعي على مجموعة من المواقع التي لها علاقة وطيدة بموضوعي هذا، وجدت أن شبكة Netflix تعتبر الأولى عالميا و الأكثر مشاهدة بحيث تبث أفلاما و مسلسلات بجودة عالية ولها جمهور واسع وكبير، بحيث تقوم خدماتها في 190 دولة حول العالم و يصل عدد مشتركها حتى الآن إلى حوالي 193 مليون مشترك.<sup>1</sup>

كما تظهر إحصائيات 75% من الأشخاص الذين لديهم Netflix تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 34 عاما.<sup>2</sup>

واخترت سلسلة Lucifer نموذجا، لأنه يعتبر من أكثر المسلسلات مشاهدة في منصة Netflix و هي من إنتاج شركة Netflix. وقد تحصلت هذه السلسلة على 1.284 بليون مشاهدة في الدقيقة الأولى وتحصلت على الرتبة الأولى في 2021.<sup>3</sup>

كما تمكنت في هذه المرحلة من إعادة النظر في الإشكالية وتحديد أدق لمتغيرات الدراسة، من خلال المشاهدة المتكررة لهذه المادة السمعية-البصرية، مما ساعد على تحديد العينة بشكل نهائي.

<sup>1</sup> مركز خدمة ناتفليكس ، تغيير دولة حسابك، Help.Netflix.com/fr/ ، 9 فيفري 2023 على الساعة 14:04.

<sup>2</sup> Lorie Tonogbanua, **Netflix Statistics**, 9 february 2023 , 14h24m .

<sup>3</sup> Jennifer Maas, **Lucifer had hell of a start to season 5B u according to Nielsen streaming Rating**,the wrap.com 29mars 2023 , 17h41m.

## 2-الدراسات السابقة و المشاهدة :

### - الدراسة الأولى:

- حفيظة بوخاري بعنوان " قيم فيلم الخيال العلمي الأمريكي و تأثيرها على ثقافة الطفل العربي المسلم" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، درست هذه المذكرة كيفية تأثير الأفلام الأمريكية على الطفل و ذلك باعتمادها على المنهج السيميولوجي ، فقد قامت بتحليل فيلم هاري بوتر و فيلم باتمان وتكمن أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تسعى إلى تحديد كل علامة أو عنصر يدخل في تشكيل الصورة الخيالية ، بما تحمله من دلالات و خلق الوعي الجمعي بضرورة صناعة سينمائية عربية خاصة بالأطفال ، تغرس القيم المتعارف عليها في العالم العربي .

نتائج الدراسة :

- تقديم القوة الخيالية المفرعة من كل بعد ديني .
- تحريف القدوة عبرة إحلال الأبطال الأسطورية محل الأبطال الحقيقيين .
- استصغار الجهاز الشرطي و القطاع الأمني.
- الإنسان كائن غير متزن، متصارع دوما بين الخير و الشر في نفسه.
- استخدام الكلمات المخلة بالحياء .
- الإيمان بالسحر و الشعوذة .
- جعل الطفل يتبنى المذهب الماسوني الخاطيء.
- الإيمان بالعلوم و نفي الدين .

### الدراسة الثانية :

د.سعداني سلامي بعنوان "الصورة الدعائية الماسونية في الرسومات المتحركة على الفكر التربوي (نموذج تطبيقي سيميولوجي) ، قامت هذه الدراسة بالكشف عن الصور الدعائية في سمات مضمون رموز و أفكار التيار الماسوني الذي طغى على الإنتاج الكرتوني العالمي و إبراز أهم تأثيرات الرسومات و الصور الدعائية على الفكر التربوي الاجتماعي.

نتائج الدراسة :

أن البعد الإيديولوجي الماسوني في أفلام الرسوم المتحركة يختلف عن البعد الإيديولوجي الماسوني الذي أثبتته البحوث و الدراسات الإعلامية عن أفلام هوليوود ،فافي غالبية الأفلام الكارتونية يظهر الرجل أو المرأة من البيض بشكل معين، فالبيض هم أهل الخير في الكرتون و هم المنتصرون حيث تظهر الرسالة المكررة عن انتصار الخير و انهزام الشر بصيغة موحدة.



### الدراسة الثالثة:

د. سليمة بوشفرة ، د. مختار بوعزة بعنوان " الأفلام الأمريكية كآلية للدعاية الحربية " (فيلم قلعة الرمال نموذجاً) ، تقوم هذه الدراسة باكتشاف مختلف العناصر و الدلالات و المعاني المتعلقة بالإنسان العربي في الأفلام الأمريكية ، وقد اعتمدوا على المنهج السيميولوجي و التي توصلت دراستهم إلى النتائج التالية :

إن الأفلام الأمريكية لا تعتبر منتج فني و ترفيهي فقط و إنما تستخدم أيضا كآلية للدعاية الحربية الأمريكية و آلية لبناء الصورة النمطية للعربي لدى الغرب عن طريق الغرس الثقافي الممارس عليهم. وقد حرصت معظم الأفلام الأمريكية على بناء صورة نمطية تتميز بسوداوية اتجاه الفرد المسلم العربي مجسدة إياه كإرهابي و قاتل و جاهل متطرف دينيا.

### الدراسة الرابعة:

لريهام حامد علي نوير بعنوان " الرموز و الأفكار الماسونية التي تتضمنها بعض الأفلام الأمريكية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية و مدى إدراك عينة من الشباب الجامعي لها " اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة و قد قامت هذه الدراسة بدراسة الرموز و الأفكار الماسونية التي يتم تقديمها من خلال بعض الأفلام الأمريكية و إبراز مختلف الدلالات و المعالم الحقيقية في الأفلام الأمريكية .

### نتائج الدراسة :

- تصدرت تكريس فكرة "المنتظر" أو " المختار " قائمة الأفكار الماسونية المقدمة بالأفلام الأمريكية عينة الدراسة حيث جاءت في المركز الأول بمقدارة و بلغت 80% من إجمالي الأفكار الماسونية المقدمة في الأفلام.
- تلاها في الترتيب فكرة الإلحاد و الكفر بالأديان بنسبة 70% .
- أما المركز الثالث جاء من نصيب فكرة نهاية العالم بنسبة 46.7% .
- في حين جاءت في الترتيب الرابع فكرة نشر الفوضى و هدم الحكومات و ذلك بنسبة 30% من إجمالي الأفكار الماسونية .
- بينما حلت في المركز الخامس فكرة التعامل مع الخرافات و الأساطير معاملة حقائق ثابتة و ذلك بنسبة 26.7% .
- وجاء في المركز الأخير فئة أخرى تتضمن أيضا عدد من الأفكار الماسونية بنسبة 10% .

## الدراسة الخامسة :

هي رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ل ديمة لطفي محمود حمدان بعنوان "المثلية الجنية على شبكة نيتفليكس العالمية " هدفت هذه الدراسة إلى تبيان كيفية تقديم شبكة Netflix للمثلية الجنية ، و القضايا التي تناولتها فيما يخص المثليين كما ركزت على الأطر التي قدمتها مسلسلات Netflix فيما يخص المثليين وقد اعتمدت أسلوب تحليل مضمون.

أهداف الدراسة :

- معرفة أنماط و أنواع الشخصيات المثلية التي قدمتها Netflix.
- معرفة الكيفية التي تعلن فيها شخصيات المثلية عن نفسها في مسلسلات Netflix.
- معرفة الرسائل الضمنية التي تقدمها Netflix عن المثلية الجنسية .

### -التعقيب على الدراسات السابقة والمشاهدة:

حسب علمي، لا توجد أي دراسة تخص موضوعي بشكل مباشر، اللهم بعض الدراسات المشاهدة التي قمت بعرض البعض منها.

وتكمن جودة موضوعي في أنه يتناول تناولا سيميولوجيا للدراما الأمريكية التي تروج الماسونية في منصة **Netflix**.

### 3-أسباب اختيار الموضوع :

- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع، بعد الاستخدام الشخصي لهذه المنصة.
- الميول الشخصي للبحث في المجال السيميولوجي لتحليل المواد السمعية-البصرية.
- ملاحظة زيادة عدد متابعين منصة **Netflix** للبحث عن عوامل الإقبال الكبير عليها وعن النجاح الذي تلقتة.
- الانتشار الواسع لبعض السلوكيات الدخيلة على المجتمعات العربية-الإسلامية، للنظر إن كان لهذه المنصة الرقمية دخل مباشر أو غير مباشر في ذلك.
- تبيان الجهة الخفية للمسلسلات التي تنتجها منصة **Netflix**.

#### 4-أهمية الدراسة و الهدف منها:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوردتها فيما يلي:

- الكشف عن الدلالات و الرموز الماسونية الموجودة في المسلسلات الأمريكية المعروضة على منصة **Netflix**، وذلك بتوظيف التحليل السيميولوجي على عينة الدراسة المتمثلة في المسلسل الأمريكي "**Lucifer**".
  - التعرف على التأثير السلبي المعرفي و الوجداني و السلوكي الذي يحدث على القيم الاجتماعية .
  - الكشف عن الخلفيات الإيديولوجية التي يحملها الخطاب الفيلمي للمسلسلات الأمريكية، بغية الكشف عن نشر الأفكار الماسونية في الدراما الأمريكية.
- هذا من جهة ومن جهة أخرى، لكل دراسة أهمية سواء من الناحية النظرية أو الميدانية. و تكمن أهمية دراستي في قيمة الموضوع المطروح في حد ذاته الذي يتناول الماسونية في الدراما الأمريكية ، إلى تبيان مدى خطورة الرسائل التي نستقبلها أثناء مشاهدة هذه الأفلام و خصوصا على منصة **Netflix** التي تعتمد كثيرا على هذا النوع من الإيديولوجيا. فالمسلسلات والأفلام تعتبر مجالا مهما للترفيه. غير أن هذا الجانب يخفي بين طياته بعدا إيديولوجيا خطيرا، لذلك أخذنا عينة منها المسلسل الأمريكي **Lucifer** الذي لاقى رواجا كبيرا.

## 5-الإشكالية:

يعتبر الفن بمختلف أنواعه وسيلة من وسائل التواصل الإنساني، حيث يزودنا بوسائل الإقناع التي تأتي من خلال الاستجابة الحسية و العقلية و العاطفية بما قد يمارسه الفنان علينا، و يحاول أن ينقله إلينا. وإن الفنون بمختلف أنواعها وأساليبها تمثل السيل الثقافي و الجمالي، الذي يتمكن الفنان من خلاله الولوج إلى عالم المتلقي من أجل التأثير أو التغيير فيه. و يعتبر الفن السينمائي من بين أكثر الفنون التي تعتمد على الصورة المرئية بوصفها علامة فنية جمالية و رمزية، لها الأثر الكبير في تحقيق بلاغة التعبير السينمائي و إثراء الذوق الفني لدى المتلقي.

وتعتبر الأفلام السينمائية وسيلة هامة للتحرر المجتمعي و الغزو الثقافي وتشكيل السلوك والهوية، وهي من الأشكال الدرامية المحببة لدى الجماهير العريضة، لها أبعاد كبيرة في حياة البشر و السيطرة على العقول. و بمجرد كلامنا عن السينما فإن الدراما الأمريكية هي أول ما يخطر على بالنا، و ذلك باكتساحها جل البيوت العربية-الإسلامية.

ولقد أسهم التعرض لمنصات الدراما الرقمية في تغير عادات و أنماط و سياق التلقي، فهي تعد من الأدوات الجديدة للمشاهدة، تتمثل في شكل و محتوى جديد للمضامين التي تقدمها.

و من أبرز هذه المنصات الرقمية إلى يومنا هذا منصة **Netflix** التي تعتبر من أكبر المنصات على المستوى العالمي، بحيث تتميز بمحتويات أصلية من إنتاجها. كما أنها تجلب المتلقي من حيث التقنيات والفنيات الحديثة للتصوير والإخراج، مما يترك الأثر الجميل في نفسية المتلقي العربي، الشغوف بكل ما هو جديد وجميل وأصيل، في غياب إنتاج عربي أصيل.

وبالرغم من أن هذا المجال ينتمي إلى الترفيه والتسلية، إلا أنه لا يجب التغافل عن البعد الإيديولوجي لهذا المجال. وبالفعل، فالملاحظ هو تسيير هذه المنصة بعض القيم الغربية عن الثقافة العربية-الإسلامية، وعلى وجه الخصوص الماسونية، كتمجيد " الرب مهندس الكون " الذي يعتبرونه " البناء الأعظم " و تشويه كل الديانات ومخالفة جميع المعتقدات والأعراف المجتمعية. ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

**كيف يتم تسيير الماسونية في الدراما الأمريكية ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم طرح جملة من الأسئلة الفرعية للمساعدة عن الإجابة عنه، وهي كما يلي:

- ما هي طرق الإقناع التي اعتمدها سلسلة **Lucifer** في إيصال القيم الماسونية إلى المتلقي؟
- ما محتوى الرموز التي تضمنتها سلسلة **Lucifer** ؟
- ما هو هدف سلسلة **Lucifer** من توظيف هذه الرموز؟

## 6- صياغة الفرضيات:

على هذا الأساس، تم الانطلاق من جملة من الفرضيات للإجابة عن الأسئلة المطروحة، وهي كما يلي:

- تقوم سلسلة **Lucifer** بالترويج للماسونية من خلال منح صورة إيجابية عن الشيطان لوسيفر، ومن خلال الجمالية في التصوير والإخراج.
- تقوم سلسلة **Lucifer** بالترويج للرموز الماسونية.
- الهدف من توظيف الرموز في سلسلة لوسيفر هو تشويه الديانات السماوية و تبني منظومة القيم المسيرة.

## 7- تحديد الإطار المفاهيمي :

- القيم:

- لغة : جمع قيمة و قوم شيء تقويمًا فهو قوم أي مستقيم و قيمة الشيء قدره ويذكر **إبن منظور** : أن القيام يأتي بمعنى المحافظة و الملازمة ، بمعنى الثبات و الاستقامة .

- اصطلاحًا: تعرف القيم في الاصطلاح التربوي بأنها: معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية و عامة تتصل من قريب بمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة و يمتصها الفرد من البيئة الخارجة ، و يقيم منها موازين يبرز بها أفعاله يتخذها هاديا و مرشدا .

يرى **إميل دوركايم " Durkheim "** : أ، القيم تعتبر من وسائل الضبط الاجتماعي الخارجة عن ذوات الأفراد و تجسد اتمم الفردية.<sup>1</sup> ودائما من منظور هذا المفكر، هي في تصور دوركايم " طرق للإحساس، للتفكير وللعمل والتي تُفرض من الخارج على الأفراد."<sup>2</sup>

وهي "فئة أخلاقية تمكّل التصرفات، ترتبط بالمعايير والأدوار."<sup>3</sup> وللقيمة تحديد يختلف عن ذلك البعد السامي. فا في بعدها الفلسفي، القيمة "مفهوم تحليلي، بمعنى أنه ليست لديها دلالة أخلاقية التي تقودنا إلى "تقييم القيم" ومنحها قيمة ومكانة على عكس المصالح تكون فيها هذه الأخيرة أنانية بينما تكون القيم إثارية. هذا ليس صحيحا. الأحاسيس المشتركة القوية يمكن أن تكون قاسية كالقيم النازية التي هي قيم كأخرى من وجهة نظر عالم الاجتماع."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نذير مخلوني، ماهية القيم، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الإنسانية العميقة، العدد الثالث، سبتمبر 2018، ص249.

<sup>2</sup> Jean-Claude Drouin, **Les grandes notions de sociologie**, France, PUF, 1997, p.116

<sup>3</sup> Frédéric Lebaron, **La sociologie, 250 mots pour comprendre**, Paris, Dunob, 2009, p.115

<sup>4</sup> OlgierdKuty, **La négociation des valeurs**, Bruxelles, Editions De Boeck, 2eme édition, 2008, p.49

- إجرائيا: على أساس التحديد الأخير، نقصد بالقيم تلك طرق التفكير والإحساس التي تحدد تصرفاتنا والتي تكون نسبية من جماعة إلى أخرى.

#### - الدراما:

هي فن الأفعال الإنسانية ، و كلمة "الدراما " تعني الحركة المتجددة، ولا بد لأي عقل إنساني كي يسمى دراما من أن يكون فعلا تاما ، يحتوي على صراع بين القوتين ، كصراع الإنسان مع نفسه ، أو صراع الإنسان الخير مع الإنسان الشرير ، أو صراع الإنسان مع بيئته ، أو صراع الإنسان مع القدر ، فكل ذلك فعل إنساني ، بنتائج منطقية مقبولة و باعتبار الدراما فعل إنساني فهي إذن تعتمد على المحاكاة .

وهي تقتبس مادتها من الحياة وكلمة "تقتبس" يجب الانتباه إليها، لأن الدراما لا تنقل الواقع نقلا مباشرا أو مطبقا، بل إنها تظهر الواقع ب الأسلوب الفني المطلوب.<sup>1</sup>

#### - الدراما الأمريكية الحديثة:

لا تزال الدراما تشكل جزءا مهما من الأدب الأمريكي. تتراوح الدراما الأمريكية الحديثة في الأسلوب

من الواقعية المفرطة إلى التجريبية تماما و تتعامل مع عدد لا يحصى من الموضوعات و الأفكار.

وتستمر الدراما في الولايات المتحدة الأمريكية في كونها مكانا لاستكشاف الهوية، و القضايا الاجتماعية الحالية.<sup>2</sup>

- إجرائيا: هي مسلسلات أو أفلام أمريكية تعرض على شاشة التلفزيون أو منصات المشاهدة أو قاعات سينما ، وهي تقوم بالترفيه و التسلية و تغير جو للمتلقي و ذلك عن طريق تمثيل قصة واقعية أو خيالية.

#### - الماسونية:

وقد جاءت تسمية الماسونية من كلمة (ميسن) أو ماسون Mason التي تعني بالانجليزية و الفرنسية (البناء)، وتضاف إليها عادة لفظة أخرى هي Free ومعناها بالانجليزية (حر) أو (فرانك) بالفرنسية، أي الصادق . فتصبح "فرى ميسن" أو "فرانك ماسون" و كان هذا الاسم يلفظ في العهد العثماني (فرمسون).<sup>3</sup>

التحديد الإجرائي: هي منظمة عالمية يتشارك أفرادها عقائد و أفكار واحدة فيما يخص الأخلاق وتفسير الكون و الحياة و الأيمان بخالق إلهي، تتصف بالسرية و الغموض.

<sup>1</sup> إبراهيم جديدي ، فن الدراما الإذاعية ، مجلة اللغة العربية ، العدد العاشر، ص340.

<sup>2</sup>Study Smarter , Modern American Drama , Study smarter.co.Uk , 21 May2023 , 11 h00m

<sup>3</sup> إبراهيم فؤاد عباس ، الماسونية تحت المجهر ، مجلة التوحيد ، ط1، 1994، ص11.

## - الرمز:

تعرض مصطلح الرمز إلى الكثير من الاضطرابات و التضارب ، لاختلاف زوايا النظر إليه .

يرى كاسيريه (Cassirer) أن الإنسان حيوان رمزي في لغاته و أساطيره ودياناته و علومه و فنونه.

وهذا التعريف يحدد الرمز في مستواه العام بمعنى الإشارة. و يحدده أرسطو على المستوى لغوي قائلاً: "الكلمات المنطوقة رموز لحالات النفس ، والكلمات المكتوبة رموز للكلمات المنطوقة" ، ويذهب فرويد في المفهوم النفسي للرمز إلى أنه نتاج الخيال اللاشعوري ، وأولي يشبه التراث و الأساطير .<sup>1</sup>

الرمزية الدلالية : يمكن للرمزية أن تتمثل في الطابع الدلالي للرمز ، وهو اعتناؤه عبر التاريخ بمعان عديدة ، منها المعنى التمثالي : فالميزان الذي يزينت قصر العدالة هو رمز للعدالة ، وهناك المعنى السيميائي : وذلك في استعمالنا للرمز في مجال المنطق و الرياضيات .

كما أن هناك مستوى آخر للرمز : هو المستوى البلاغي المجازي الذي يستدعي التأويل ، وهكذا فإن للرمز دلالاته متعددة التي حاول كاسيرير أن يبين بعض جوانبها . إن مدلول العلامة أبسط من مدلول الرمز . فعندما نصادف علامة حمراء في الطريق نفهم أنها للمنع أما إذا رأينا علما أحمر لدولة ما أو هيئة يصبح المدلول معقد لأنه حينئذ يرتبط بإيديولوجيات معينة وبدل على نظام سياسي واقتصادي ويحمل مشاعر و عواطف و تصورات فكرية.<sup>2</sup> إجرائيا: هو كل شيء يدل على معنى معيناً.

## - الإقناع :

يعد فعل الإقناع جوهر العملية التواصلية التفاعلية، وتوجيهه ينبي حتما على افتراضات مسبقة وخطابات متوقعة و تحقيقه مرهون بمدى كفاءة المرسل إليه وقدراته اللغوية والعلمية، فلا تواصل من دون تأثير و لا تأثير من دون إقناع .<sup>3</sup>

إجرائيا: هو عملية يتم من خلالها تسيير مجموعة من الوسائل بغية التأثير في المتلقي لتوجيهه نحو مسار معين.

## - التلقي:

<sup>1</sup> إبراهيم رماني ، " الرمز في الشعر العربي الحديث " ، ص1

<sup>2</sup> بن عياش رباب ، " مداخل في الرمزية و إشغالاتها عند السيميائيين " ، مجلة الرسالة للدراسة الإعلامية ، المجلد 02 ، العدد 08 ، ص108

<sup>3</sup> محمد عرابي ، استراتيجيات الإقناع في الخطاب اللغوي التواصلية ، مجلة رفوف ، العدد4، 2014 ، ص152.

إن المتلقي هو الشخص الذي يتلقى الرسالة، فهذا العنصر له أهمية كبيرة في مجال الاتصال، حيث سيكون مسؤولاً عن استقبال الرسالة وفك تشفيرها لتحقيق تواصل جيد.<sup>1</sup>

إجرائياً: هو عملية من خلالها كل فرد يستقبل رسالة مهما كان محتواها عبر وسائل الإعلام و الاتصال المتعددة.

## 8- المنهج المستخدم:

يعرف المنهج على أنه أسلوب للتفكير و التنفيذ، يعتمده الباحث لإنجاز بحثه ، لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول إلى حقائق حول الظاهرة ، أو الحدث موضوع الدراسة و أي دراسة علمية بغض النظر عن طبيعتها و الموضوع التي تدور حوله، تخضع لمجموعة من المعايير و التقنيات العلمية، ومن المعروف أن أول أساس تبني عليه الدراسة هو اختيار المنهج.

و باعتبار أن دراستنا هي " تسيير القيم الماسونية في الدراما الأمريكية "، فهي تندرج ضمن البحوث السيميولوجية ، حيث اعتمدنا على المنهج السيميولوجي الذي هو علم العلامات على حد تعبير دي سوسير اللغوي و الباحث أمير توا يكو أن السيميائية (سيميولوجيا) هي المجال الذي يهتم بكل شيء باعتباره علامة.

وتدرس السيميولوجيا "كل أنساق العلامات مهما كان جوهرها وأيا كانت حدودها، صوتا وحركات وموسيقى وأمتعة، بالإضافة إلى الظواهر الجوهرية المعقدة التي توجد في الأشكال الاحتفالية والبروتوكولية

أو حتى المشاهد الفرجية، بما هي أنساق دلالية في حدها الأدنى، إن لم تشكل لغة قائمة بذاتها."<sup>2</sup>

وقد تمكنت السيميولوجيا "في وضع أنحاء أيقونة وتحديد مدلولات بعض الصور (الإشهارية والفنية والاجتماعية والإيديولوجية) بإظهار نمط الاشتغال الذي يقابل مختلف هذه الصور (استعارة، مجاز مرسل، الخ...)"<sup>3</sup>.

و اعتمدنا على مقارنة رولان بارت أثناء تحليلنا لسلسلة Lucifer و تتم على ثلاثة مستويات :

● المستوى الوصفي :

<sup>1</sup> الإقتصاد بالعربية، المتلقي(الاتصال)، <http://www.economyarabic.com>، 2023/05/05، 11:00.

<sup>2</sup> محسن بوعزيزي، السيميولوجيا الاجتماعية، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، 2010، ص.63

<sup>3</sup> برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، ترجمة: محمد نظيف، الدار البيضاء، أفريقيا الشرق، 2000، ص.32



- المرسل: نذكر تاريخ الإنجاز.

- اسم مبدع الرسالة.

- الإطار المادي للرسالة .

-عنوان الرسالة.<sup>1</sup>

● المستوى التعييني: ينقسم إلى :

- الدراسة المورفولوجية: التي تتمثل في تحليل شكل الصورة و خطوطها و كل العناصر و الأشياء التي تحتويها بالتفصيل .
- الدراسة الفوتوغرافية : تتناول تحليل العناصر التي تتعلق باختيار زوايا التحليل ، و ما يقابلها من جانب المتلقي من حركة العين . هذا بالإضافة إلى الجدلية الفوتوغرافية (الضوء و الظل).
- دراسة الألوان : دراسة الألوان أو ما يسمى بالمدونات اللونية. ويتم تحليل الألوان المستعملة، طبيعتها و مدة طغيانها.

● المستوى التضميني:

- يبحث في التفسيرات الخفية حيث يحلل المعطيات المنفولوجية و الفوتوغرافية و التيبوغرافية ، و يدرس الأبعاد السيكلوجية و الاجتماعية للألوان ، و يركز في التحليل التيبوغرافي على الوظائف الألسنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>نورية عيسى عبيدي، تحليل سيميولوجي لصورة فوتوغرافية حول حداد على كرامة الأستاذات، ص.ص 159-169، في: لمياء مرتاض-نفوسي، الصورة

في الزمن المرئي، ألفا للوثائق للنشر و التوزيع ، 2022

<sup>2</sup> المرجع نفسه

## 10-مجتمع البحث و عينة الدراسة :

يعتمد الباحثون اليوم في إجراء بحوثهم الميدانية و غيرها من الأبحاث الأخرى على طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث للوصول إلى المعلومات و الحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة، و تسري هذه النتائج المتوصل إليها من حيث تمثيل على كل المجتمع. و قبل تناول العينة سنتعرض إلى مجتمع البحث

الذي هو "مجموع الأفراد أو العناصر التي لها خصائص مشتركة والتي يهتم بها الباحث".<sup>1</sup>

وقد تمثل مجتمع بحثنا في سلسلة Lucifer. أما عن المعاينة فقد كانت غير احتمالية فمطية، بمعنى أن تكون العناصر المختارة التي تكون العينة كنماذج تخدم أهداف البحث.

فقد تم اختيار مجموعة من المشاهد-باعتبار المشهد هو "وحدة سردية متناسقة"<sup>2</sup> متكونة من عدة لقطات-

التي تعكس القيم المرتبطة بالماسونية في الدراما الأمريكية وبمختلف الرموز الخاصة بها، من خلال هذه السلسلة التي عرضت على منصة Netflix. وعلى هذا الأساس، تم انتقاء مجموعة من المشاهد بصورة قصصية خاصة وأن طبيعة التحليل السيميولوجي تتطلب ضرورة تحديد أطر التحليل باختيار دقيق لموضوع الدراسة؛ فهذه السلسلة تحمل مميزات تخدم دراستنا.

أما عن العينة التي تعرف بأنها "مجموعة من الحالات أو العناصر المختارة من خلال مجموعة أكبر"<sup>3</sup>، فقد تمثلت في ثلاثة مشاهد تم التركيز عليها نظرا لأهميتها بالنسبة إلى أهداف هذه الدراسة التي تبتغي استخراج الدلالات الخفية ومنظومة الرموز الماسونية التي تسيروها سلسلة Lucifer.

<sup>1</sup> Luc Bonneville, Sylvie Grosjean, Martine Lagacé, **Introduction aux méthodes de recherche en communication**, Canada, Gaëtan Morin, 2007, p.88

<sup>2</sup>Bruno Ollivier, **Les sciences de l'information et de la communication**, Paris, Amand Colin, 2007, p.54

<sup>3</sup> Luc Bonneville, Sylvie Grosjean, Martine Lagacé, op.cit., p.p 88

## 11- حدود الدراسة :

-الحدود الزمانية : من 20 جانفي 2023 إلى 01 جوان 2023، من خلال اختيار عينة قصدية قوامها مسلسل Lucifer الذي عرض على شبكة Netflix في الآونة الأخيرة، للكشف عن نشر الأفكار الماسونية التي تبثها الدراما الأمريكية.

-الحدود المكانية : وتكون باختيار عينة قصدية من ثلاثة مشاهد في سلسلة Lucifer ، التي تتضمن الرموز والدلالات الماسونية.

## 12- الخلفية النظرية:

إن تحديد خلفية للدراسة يعد من أهم الخطوات في أي بحث علمي ، وقد تعددت المداخل و النظريات و أصبحت بذلك تشكل موروثا معرفيا لأي باحث عند إنجاز بحثه . و في هذه الدراسة ونظرا لطبيعة الموضوع و لطبيعة أسئلة الدراسة ، فإنه سيتم الاعتماد على **البنوية** لدراسة موضوع " تسيير الماسونية في الدراما الأمريكية" ، وهي **البنوية**.

وترجع بداية البنوية إلى أوائل القرن العشرين ، عندما نشر كتاب " محاضرات في اللسانيات " لسوسير (فريديناند دي سوسير سنة 1917 في باريس ، الذي يعد أول مصدر للبنوية في الثقافة الغربية . وتعد هذه الدراسات التي قام بها دي سوسير الأساس الأول للبنوية لغوية عند الغرب . وكانت بداية استخدام المنهج البنوي محصورة في علم اللغة ، كما كان عند دي سوسير في بداية التأسيس.

خصائصها:

- الكلية و الشمول: فهي تعني خضوع العناصر التي تشكل البنية لقوانين تميز المجموعة كمجموعة أو ككل واحد.
  - التحولات: تعني أن هناك قانونا داخليا يقوم بالتغيرات داخل البنية التي لا يمكن أن تظل في حالة ثابتة لأنها دائما في التغير.
  - التنظيم الذاتي: وهذه الخاصية تعني أن البنية تستطيع أن تنظم نفسها بنفسها لتحافظ على وحدتها.<sup>1</sup>
  - تستخدم البنية لدراسة الحقيقة اللاشعورية التي تدل عليها أثارها ولا تظهر بنفسها، و هي حقيقة آنية تكشف عن نظامها المشكل في الحاضر و الجاهز. فالبحث عن بنيات ما هو معروض للدراسة يدفع بالضرورة إلى الاهتمام بالبحث عن ما هو تزامني Synchronique وليس ما هو تعاقبي dichronique.
  - تسعى البنوية إلى إدراك المنتج الثقافي(النص،الخطاب،الصورة، القطة الإشهارية ، فيلم، مسلسل تلفزيوني ، الأنواع الصحفية المختلفة ، العرض المسرحي.....)<sup>2</sup>.
- وسيتيم من خلال هذه النظرية اعتبار سلسلة Lucifer عبارة عن بنية منسقة متكاملة تتمتع فيها العناصر الفنية والجمالية والخيالية ومنظومة الصور والرموز والدلالات الموظفة فيها لإقناع المتلقي العربي

<sup>1</sup> محمد بن عبد الله بن صالح بلعفر، **البنوية (النشأة و المفهوم)**، جامعة الأندلس ، ص246/233

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي، **البنوية و الدراسات الإعلامية**، مجلة حوليات، الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 1997، ص.ص 363-387

بمنظومة من القيم الدخيلة عليه بغية التأثير فيه.  
وبعد الانتهاء من الإطار المنهجي، سيتم التعرّيج الآن على الإطار النظري للدراسة.

## الإطار النظري:

تمهيد:

إن الإطار النظري هو إطار توثيقي نقوم فيه بالإحاطة بالموضوع نظريا  
فا في موضوعنا هذا قمنا بالإحاطة به من خلال ثلاث فصول .

## 1- الفصل الأول:

**Netflix**: ماهيتها، نشأتها وتطورها، عوامل نجاحها وانتشارها

1-1: ماهية **Netflix**

2-1: نشأة **Netflix** و تطورها

3-1: عوامل نجاح **Netflix** و انتشارها

## - تمهيد:

تعتبر منصات البث الرقمية تطبيقات تتيح للجمهور المشاهدة عبر الاتصال بشبكة الإنترنت كما أنها وسيلة جديدة للعرض و عنصر جذب كبير لصناع الدراما ونجومها. و يقوم المستخدم بالتعرض إليهما من خلال الأجهزة الذكية المختلفة مثل الهواتف و التلفزيون الذكي... فهي تعد من الأدوات الجديدة الفاعلة في السينما. وتتنافس مختلف المنصات لتقدم محتوى أصليا لاستقطاب المشاهدين وحثهم على الاشتراك و الدفع مقابل الحصول على خدمات المشاهدة حسب الطلب. و لعل من أبرز منصات المشاهدة الرقمية التي تستحوذ اهتمام المتلقي هي منصة Netflix. فقد قمنا في هذا الفصل بتعريف منصة نتفليكس وتحدثنا عن تطورها و عوامل نجاحها.

## 1-1 ماهية Netflix :

هي شركة إعلامية أمريكية مقرها لوس أنجلوس في كاليفورنيا ، أسسها كل من " ريدها ستينغ " و " ماركراندولن " في 29 أوت 1997 ، هي قائمة على أساس الاشتراك بمنصتها عبر الانترنت التي تقدم من خلالها مجموعة متنوعة من العروض التلفزيونية و الأفلام الروائية و أعمال الأنمي . و من خلاله يمكنك مشاهدة أي فيلم أو حتى فيديو ، بنقاء وجودة صورة عالية جدا ، و بدون فواصل إعلانية ، ف **Netflix** هي خدمة بث تتيح من خلالها لعملائها مشاهدة مجموعة متنوعة من العروض التلفزيونية و الأفلام الوثائقية و غيرها من الأعمال الحائزة على جوائز من خلال الإنترنت

## 1-2 نشأة Netflix و تطورها :

اقتصرت نشاط **Netflix** في بداية إنشائها في بيع و تأجير أقراص DVD عبر البريد ، لكن مؤسس الشركة " ريدها ستينغ Reed Hastings " تخلى عن نظام المبيعات بعد حوالي عام من تأسيسها للتركيز على تأجير أقراص DVD ، ونتيجة لهذه الخدمة التي قدمها **Netflix** لزيائنها أصبح لديها في عام 2005 قاعدة بيانات تضم أكثر من 4.2 مليون مشترك بخدمة DVD by mail ، وفي سنة 2007 أعلنت الشركة خدمة جديدة تمثلت في توفيرها لمشتركيها بث البرامج التلفزيونية و الأفلام المباشرة إلى حواسيبهم .

وفي سنة 2010 وسعت **Netflix** أعمالها من خلال تقديم وسائط البث مع احتفاظ بأعمال تأجير أقراص DVD و BLUE RAY و في نفس العام توسعت الشركة دوليا ، وفي سنة 2012 دخلت **Netflix** في عملية إنتاج المحتوى الترفيهي ، لتصبح فيما بعد لها دورا نشطا في صناعة الترفيه المنزلي كمنتج و موزع لكل من المسلسلات التلفزيونية و الأفلام السينمائية .



وأتاح **Netflix** هذا المحتوى لمشاهدة الفورية كهدية من **Netflix** لمشركيها ، ثم بدأت في التعاقد مع شركات إنتاجية لاحتكار بث العديد من المحتوى الدرامي و البراجمي، و ذلك كان له عظيم الأثر في زيادة أعداد المشتركين بما دول العالم.<sup>1</sup>

### 1-3: عوامل نجاح Netflix و انتشارها :

يرى محمود حسين المتخصص في متابعة صناعة المحتوى و نقد الأفلام أن **Netflix** هي صاحبة الزيادة في مجال صناعة الترفيه المنزلي عبر الإنترنت. و بفضل ما حققته من نجاح هو الذي أدى إلى ظهور العديد من الشبكات الأخرى التي تقدم خدمات مشابهة. ومن أبرز عوامل النجاح و انتشار **Netflix** هو اعتمادها على الكم الضخم للخوارزميات و البيانات، حيث تتم تغذية خوارزميات التوصيات وقرارات المحتوى بيانات حول العناوين التي يشهدها العملاء وقت مشاهدة الأفلام في اليوم و الوقت الذي يقضيه اختيار الأفلام ، و عدد مرات إيقاف التشغيل إما من قبل المستخدم أو بسبب قيود الشبكة و التصنيفات المقدمة.

ومن أجل تحليل جودة التجربة ، تجمع **Netflix** بيانات عن التأخيرات الناتجة عن التخزين المؤقت ( معدل إعادة التخزين المؤقت) ومعدل البث (الذي يؤثر على جودة الصورة) بالإضافة إلى موقع العميل .

مليارات من المحتوى كل شهر فإن كمية البيانات التي تجمعها الشركة ضخمة جدا و التي تعتبرها الشبكة مهمة بشكل كبير لنجاح الشركة وفي فرض هيمنتها في سوق بث المحتوى حسب الطالب.

فقد كانت إستراتيجيتهم هنا مدفوعة بقوة بياناتهم ، كما كانوا واثقين جدا من أنها تناسب نموذجهم التنبؤ "عرض التلفزيوني المثالي" لدرجة خالفوا العرض الإنتاج نمودجي ، مع أن كل جانب من الجوانب الإنتاج كان تحت رقابة بيانات **Netflix** بما فيها مجموعة الألوان المستخدمة في صورة الغلاف للمسلسل التي تم تحديدها لجذب المشاهدين .

<sup>1</sup> نسيمه طبشوش، منصة نتفليكس وأثرها على القيم الأسرية، مجلة الرسالة للدراسة الإعلامية ، المجلد 06 ، العدد 04، 2022، ص 52.

كما أن مرونة ظروف التعرض لمحتوى المنصة و عدم وجود الفواصل الإعلانية و خصوصية المشاهدة على الهاتف أو جهاز الكمبيوتر الشخصي لأنه خال من الرقابة، كما أن استغلال عناصر الإبحار في الصورة و الصوت. بالإضافة إلى تقديم أفكار مختلفة عما يقدم بالإعلام التقليدي كان من عوامل جذب المشاهد لمتابعة منصة Netflix.

وقد ذكر عدد من المبحوثين أن اختيارهم لمنصة Netflix يرجع إلى العديد من الأسباب ، منها أسباب خاصة بالمنصة نفسها مثل : أن Netflix أكبر مكتبة من الأفلام و المسلسلات الرقمية الأجنبية و رخص الاشتراك الشهري بالنسبة لكثير من الناس ، و احتوائها على مضامين تلفزيونية لا توجد على أي منصة أخرى ، بل إن بعض المسلسلات تنتج خصيصا للمشاهدة عبر **Netflix** ، وإمكانية الفصل بين محتوى الصغار و محتوى الكبار ، والمنصة سهلة ويمكن استخدامها من خلال أكثر من جهاز <sup>1</sup>.

#### - خلاصة :

تعتبر منصة **Netflix** من أكثر المنصات انتشارا و استخداما في العالم ، بحيث تتميز بجودة الصورة و عدم التقطيع أثناء المشاهدة حتى و لو كانت سرعة الإنترنت منخفضة، ولا يقتصر عمل **Netflix** على الأفلام إذ تقوم الشبكة بشراء المسلسلات التلفزيونية الشهيرة التي تحظى شعبية عالمية أيضا. و تصنف **Netflix** أفلام الشبكة بحسب أنواعها ، وكما توفر حسابا خاصا للأطفال ، فلذلك تعتبر شبكة **Netflix** من أكثر الشبكات انتشارا و استخداما في العالم.

<sup>1</sup> نسيمه طبشوش، مرجع سبق ذكره، ص.52

## 2-الفصل الثاني:

### ماهية الماسونية

1-2 : ماهية ونشأة الماسونية

2-2: فرق الماسونية

3-2: عقائدها و رموزها

- تمهيد:

إن الحركات و المنظمات و المذاهب الباطنية السرية الدينية منها و الفكرية والسياسية لكل واحدة منها رموز و شعارات و أرقام و لغة خاصة تنفرد بها عن مثلتها ، و هي دلالات تعبر عن معتقداتها و طقوسها و أفكارها الخاصة ، و من بين هذه المذاهب الماسونية الأكثر شيوعا و خطورة بحيث تعرف على أنها منظمة سرية خطيرة و غامضة و أن لها تأثير بالغ في التاريخ الغربي ، و يخفى على الكثير تلك الفعالية الماسونية العالية التي استطاعت أن تصوغ تاريخ الدولة العظمى في العالم اليوم ، و هي الولايات المتحدة ، و التي قامت الماسونية العالمية بصياغة دستورها و مؤسستها و نظام الحكم فيها . وتسعى إلى تحقيق أهدافها الخفية عن طريق نشر رموزها و السيطرة على العالم . لذلك فقد قمنا في هذا الفصل بتعريفها وعرض فرقها و البعض من عقائدها و رموزها.

## 2-1 ماهية الماسونية :

قال محمد علي الزعبي في كتابه " القيم الماسونية في عراء ":

مذهب سياسي سري ولم تدون معالمها جميعا، وأكثر أمورها تجري على نهج شفوي ، ودستورها قائم على الحرية و المساواة و الإخاء ، ولم تتخذ من اختلاف الدين والعرف واللغة أساسا للتفريق بين أعضائها ، ولا تشجع على الالتزام بالأديان و لاتناصرها .

ويعرف الماسون جمعيتهم بأنها جمعية تعاونية تعمل لخير الإنسانية جمعاء و لتحرير الإنسان من الظلم و الاستعباد على أسس ثلاثة، الإخاء، و الحرية، و المساواة، وهذا التعريف رغم أنه تعريف الماسونية شرقيين بشكل خاص فأن تجده آية تتلى على لسان ماسوني .

ويقول شاهين مكاربوس :

" أن الجمعية الماسونية هي أكبر الجمعيات و أغناها وأشهرها و لعلها أقدمها " <sup>1</sup>.

صورة المداحين لها : أنها مؤسسة فلسفية خيرية أخذت على عاتقها خدمة الإنسانية ، نشر الفضائل و المبادئ السامية ، و إصلاح الشعوب ، وتنوير الأذهان ، وأبوابها مفتوحة لكل من يشاء الإنضمام إلى سلكها .

<sup>1</sup> أحمد بن عبد العزيز الحصين، الماسونية ذلك المحفل الشيطاني الخفي ، ط3 ، دار عالم الكتب ، 2001/1421 ، ص.ص.24-27

صورة من عرف حقيقتها من خلال أفعالها المشبوهة و مخططاتها ، يرون أنها منظمة يهودية سرية هدامة ، إرهابية غامضة ، محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم ، وتدعو إلى الإلحاد و الإباحية و الفساد ، وتتستر تحت شعارات خداعة : حرية وإخاء و المساواة، وجل أعضائها من شخصيات مرموقة في العالم من يوثقهم عهدا بحفظ الأسرار ، و يقيمون ما يسمى بالمحافل للتجميع و التخطيط .<sup>1</sup>

## 2-2 فرق الماسونية :

أولا : الماسونية الابتدائية الرمزية العامة :

يدل على اسمها بأن من يدخلها يمكن أن يتأهل ويرفع درجتها ، و فيها ثلاث و ثلاثون درجة وهذا يعني أن العضو الماسوني يبدأ من الدرجة الأولى حتى الثالثة و الثلاثين .

و إذا وصل إلى الدرجة يسمى بالأستاذ الأعظم و سميت بالرمزية لأن جميع خطواتها تخدم بالرموز، وسميت بالعامية لأن أبوابها مفتوحة للجميع على اختلاف أجناسهم و شعوبهم و دياناتهم. وهذه الفرقة تسعى إلى ضم رؤساء الوزارات و الوزراء وكبار الشخصيات التي بيدها الحل و الربط في كل بلد.

ثانيا : الماسونية المتوسطة الملوكية :

وهي تمثل مرتبة عليا في عضوية المحفل الماسوني، وهذا اللقب لا يحصل عليه إلى اليهودي ، لأنهم رأوا الأخير باب التضليل و الخديعة ، يقبلوا فيها عددا محدودا من غير اليهودي بشرط أن يقدموا خدمات جليلة للمحفل الماسوني ، وهي رمزية خفيفة لا يعرفها إلى يهود الماسونية الرمزية.

ثالثا : الماسونية الكونية الحمراء :

<sup>1</sup>خالد علي عباس القط ، دلالات الرموز و الأرقام المقدسة في الفكر الماسوني ، مجلة الجمعية الفلسفية المصرية ، العدد26، ص 203-204

وهي محصورة في محفل واحد لا غير، مكون من 12 عضوا و هؤلاء جميعهم منتخبون من كبار حاخامات اليهود و كهنتهم و زعمائهم و هذه الفرقة غارقة في إبهام و الغموض حتى لا يعرف نشاطها و نظامها أحد، وهي أعلى الطبقات.<sup>1</sup>

## 2-3: عقائد الماسونية و رموزها :

إن الماسونية لها عقائد فاسدة ، تبين مدى ما تحمله من إلحاد و الكفر ، فمن تلك العقائد :

### 1- الكفر بالله تعالى :

تصرح الماسونية بأنها لا تؤمن إلا بالشيطان و يسمونه لوسيفر Lucifer.

و يتضح ذلك من قول أحد زعمائهم :

"يجب أن نقول للجماهير إننا نعبد الله و لكن الإله الذي نؤمن به لا تفصلنا عنه الأوهام و المخاوف النفسية و يجب علينا نحن الذي بلغنا المراتب العليا ، أن نحافظ في الدين عن نقاء الإيمان بألوهية الشيطان ، أجل إن الشيطان هو إلهنا ، و لكن الله أيضا لسوء الحظ إله ، إن وجود إلهين متقابلين أمر محتوم لا إله إلا هما. و لذلك فإننا نعتبر عبادة الشيطان وحده كفرا محضا ، و الحقيقة النور و الخير ، وهو الذي كان و لازال يكافح منذ الأزل ضد الله إله الظلام و الشر ."

### 2- محاربة الأديان :

<sup>1</sup> أحمد بن عبد العزيز الحصين ، مرجع سبق ذكره ، ص.ص 24-27

تعي الماسونية جاهدة لهدم الأديان و بخاصة الدين الإسلامي ، وذلك من خلال نشر الإلحاد و الانحلال الخلقي في كل مكان ، و إ، كانت الماسونية تحارب جميع الأديان فهي تستثني الدين اليهودي ، فقد جاء في كتبهم و نشراتهم :

" أعظم واجبات الماسوني الأوروبي احترام الجنس اليهودي و عبادته ، لأنه وحده من حافظ على المستوى الكهنوتي للحكمة "

وجاء في أحد مؤتمراتهم :

" إننا لا نكتفي بالانتصار أو مسلم بالدخول في أحد هياكلنا ، وإنما يتم ذلك على شرط تحرر الداخل من أضراليه . "

و جاء أيضا في مجلة أكاسية الماسونية :

" إن النضال ضد الأديان لا يبلغ نهايته ، إلا بعد فصل الدين عن الدولة "

فهذه بعض أقوال زعمائهم ، و بعض ما جاء في كتبهم ، التي تبين مدى محاربة تلك المنظمة للدين .<sup>1</sup>

### 3- هدم الأخلاق :

سعت الماسونية إلى نشر الأخلاق الرذيلة و ذلك من خلال هدم العفة و نشر الإباحية الجنسية في العالم ، فهي التي تولت نشر الفسق و الفجور في الغرب ، و من أوائل من روج لهذه الأفكار ، الماسوني اليهودي ليون بلوم فقد قام بتأليف أقدر كتاب في الجنس سماه ( الزواج ) ، وهذا الكتاب يدعو إلى الإباحية الجنسية و الفوضى الأخلاقية ، ولقد بيع منه أكثر من ستة ملايين في فرنسا ، و ترجمة الماسونيين إلى مختلف اللغات .<sup>2</sup>

كان ذلك عن عقائد الماسونية. أما عن رموزها فإن دلالات الرموز و الإشارات هي التعبير عن معتقدات وطقوس و أفكار خاصة من خلال رموز و إشارات مخصوصة مفهومة دالة عليها لقوم مخصوصين.

أبرز هذه الموز هي التالي:

- شعار الهرم رمز إلى مؤامرة تحطيم الكنيسة الكاثوليكية كممثلة المسيحية العالمية ، وإقامة حكم ديكتاتوري تتولاه الحكومة الماسونية العالمية .

<sup>1</sup> أحمد صلاح الحميدة، الماسونية نشأتها و خطرهما على العالم الإسلامي ، جامعة الأزهر (كلية أصول الدين و الدعوة الإسلامية)، ص357

<sup>2</sup> حم المرجع نفسه، ص.ص 259-260





- المحفل الماسوني رمز لهيكل اليهود هيكل النبي سليمان .



- السلم رمز إلى طقس ماسوني لمراسم وصول الماسوني إلى مرتبة الثانية مرتبة أهل الصنعة .



- المئزر الأبيض التذكير العضو الماسوني بالتزامه نحو الجماعة التي ينتمي إليها .



- الشاقوف رمز إلى القوة و الرياسة المسلطة .



- الماچ رمز التوحيد بين كل أعضاء الماسونين .



1

- شعار العين رمز لوكالة التجسس و الإرهابية و التي أسسها آدم وإيزها وبت .



- شعار أصبعي اليد رمز إلى الشيطان ، و مسيح الدجال ، والإتفاق بينهما للإغواء و الفساد.



- شعار النجمة السداسية رمز للدولة اليهودية منذ 1898م.



- شعار النجمة الخماسية ، رمز للمنظمة الماسونية ، وجماعة عبدة الشيطان .

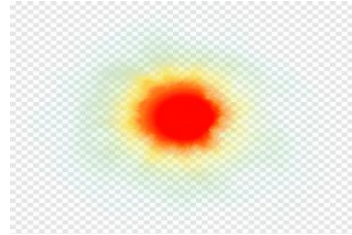
<sup>1</sup> حمد صلاح الحميده، مرجع سبق ذكره، ص260.



- شعار النجمة الخماسية التي بداخلها رأس الماعز بافوميت رمز للشبق و الإله الشيطاني الذي عبده جماعة فرسان الهيكل و عبدة الشيطان البوهيميين .



- الشمس المشرقة الحمراء رمز لعبادة الماسونين للإله إبليس الإله الساقط لوسيفر .



- الحية مثلثة الرأس رمز لإعلان الحرب على السلطة الدينية.



- شعار البقرة الحمراء رمز لقرب زمن خروج ملك اليهود .



- الأرنب رمز للإباحية الجنسية و ممارستها علانية دون عقاب .

<sup>1</sup> حمد صلاح الحميدة، مرجع سبق ذكره، ص260.



● شعار الشمعدان السباعي ، هو الشعار الرسمي لدولة إسرائيل الصهيونية .



خلاصة :

ومن هنا يتضح أن الماسونية هي حركة تنظيمية ذات هدف يهودي تسعى إلى تحقيق أهدافها و نشر العادات و الأفكار الخبيثة في المجتمع كالإباحة والجنس و المثلية و الإلحاد و تهديم المبادئ الأخلاقية و تسعى لاستخدام كل الوسائل لتحقيق غايتها و من بين أهم الوسائل السائدة الآن هي وسائل الإعلام و ذلك راجع بسبب انتشارها السريع. لذلك أصبحت توظف رموزها و شعاراتها في البرامج و الأفلام بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للسيطرة على العالم.

### 3-الفصل الثالث:

ماهية الدراما الأمريكية الحديثة .

3-1 تاريخ الدراما الأمريكية الحديثة .

3-2 خصائص الدراما الأمريكية .

3-3 الموضوعات الرئيسية للدراما الأمريكية الحديثة

### تمهيد :

تعتبر الدراما أحد العناصر التي تتحكم في وعي المواطنين و تجسيد واقع الحياة و الصراع بين الخير و الشر، وقد تطرح حلولها أو تعالج مشكلة أو عادة مجتمعية سيئة أو حسنة في المجتمع. و بالتالي يكون لها أثر وأهمية في المجتمع. وتعتبر الدراما الأمريكية أشهرها و أكثرها مشاهدة. لذلك، تطرقنا في هذا الفصل إلى تاريخ الدراما الأمريكية الحديثة، مع ذكر خصائصها وموضوعاتها الرئيسية.

### 3-1 تاريخ الدراما الأمريكية الحديثة :

يبدأ تاريخ الدراما الأمريكية الحديثة مع فجر الواقعية الأدبية في أوروبا من منتصف إلى أواخر القرن التاسع عشر. قام الكتاب المسرحيون بما فيهم النرويجي هنريك إبسن (1828-1906)، السويدي أوغست ستريندبرغ (1849-1912)، والروسي أنطون تشيخوخ (1860-1904) بتغيير وجه المسرح الأوروبي بمسرحياتهم التي تخلت عن الاتفاقيات المسرحية التقليدية لصالح أكثر واقعية و عمقا .

شكلت الحرب العالمية الثانية في عام 1945 بداية الفترة الأدبية الحديثة ، و شهدت سنوات ما بعد الحرب انتشارا للدراما الأمريكية ، و بحلول منتصف القرن العشرين ، بدأ الكتاب المسرحيون الأمريكيون في تعويض الوقت الضائع. و مع استمرار القرن العشرين ، استمرت الدراما الأمريكية في التوسع و التنوع . برز العديد من

الكتاب الأمريكيين من أصل إفريقي ، بما في ذلك لورين هانسبيرى (1930-1965) وأميرى باراكا (2014-  
1934).<sup>1</sup>

### 3-2: خصائص الدراما الأمريكية :

تحتضن الدراما الأمريكية الحديثة مجموعة متنوعة من الأساليب و الموضوعات التي غالبا ما تشترك في بعض الخصائص الموحدة. يمكن أن تكون الإنتاجات الحديثة شديدة الواقعية أو تجريبية تماما أو أي شيء بينهما . يمكن أن تكون مسرحيات الموسيقى أو الكوميديا ، أو يمكن أن تكون مسرحيات قصيرة من فصل واحد أو إنتاجات كاملة الطول . من بينها :

1- الواقعية و الأصالة : تؤكد الدراما الأمريكية الحديثة على الواقعية و الأصالة ، و تصور الشخصيات و المواقف التي تعكس بدقة الحقائق الاجتماعية و السياسية في عصرهم .

2- الأهمية الاجتماعية: تتناول العديد من المسرحيات الأمريكية الحديثة القضايا الاجتماعية، مثل العرق و الجنس والطبقة و السياسة، مما يعكس المشهد الثقافي و السياسي للولايات المتحدة.

3- التعقيد النفسي: غالبا ما تستكشف الدراما الأمريكية الحديثة الحياة الداخلية للشخصيات، وتعمق في دوافعهم و مخاوفهم و رغباتهم.

<sup>1</sup> American drama, <https://www.studysmarter.us/explanations/english-literature/american-drama/>,  
18/05/2023,00 :12

4-رواية القصص غير الخطية: تستخدم العديد من المسرحيات الأمريكية الحديثة تقنيات غير خطية لسرد القصص، باستخدام ذكريات الماضي، وتسلسل الأحداث، وغيرها من الأجهزة لتحدي الهياكل السردية التقليدية.

5-الرمزية و الاستعارة: غالبا ما تتضمن الدراما الأمريكية الحديثة الرمزية و الاستعارة، باستخدام الصور الرمزية لنقل معاني و موضوعات أعمق.

6-التجريب: يقوم العديد من الكتاب المسرحيين الأمريكيين الحديثين بتجربة الشكل و الأسلوب و الهيكل، مما يدفع حدود الاتفاقية المسرحية التقليدية.

7-استكشاف الحالة الإنسانية: غالبا ما تستكشف الدراما الأمريكية الحديثة الجوانب المظلمة للتجربة الإنسانية مثل: الصراع الأسري و الطموح الشخصي و الضغط المجتمعي.<sup>1</sup>

### 3-3 الموضوعات الرئيسية للدراما الأمريكية الحديثة :

➤ الهوية الأمريكية : يمثل أحد الموضوعات المهمة في الدراما الأمريكية الحديثة ،يتعمق الكتاب المسرحيون الأمريكيون بعمق في نفسية الشخصيات الفردية لاستكشاف الأفكار المركزية لإحساس البلاد بالهوية الجمعية ، مثل الحلم الأمريكي و بناء الأسرة النووية الأمريكية .

أحد الأمثلة الكلاسيكية هو مأساة آرثر ميلر عام 1949 ، موت بائع متجول ، حيث يسكب ويلي لومان نفسه في متابعة الحلم الأمريكي . إنه يعتقد أن كونه بائعا ناجحا سيجعله سعيدا ، و مع ذلك ، فإنه يعتقد كونه بائعا ناجحا سيجعله سعيدا ، ومع ذلك فإن الواقع يفشل في تلبية توقعاته و يوقد إحساسه بالهوية مما يؤدي إلى انتحاره في نهاية المطاف . تستكشف المسرحية تجربة ويلي بينما تنتقد في الوقت نفسه وهم الحلم الأمريكي و إخفاقات الرأس مالية في الولايات المتحدة الأمريكية .

في السنوات الأخيرة ، استمرت الدراما الأمريكية في التنوع ، مما أتاح وجهات نظر مختلفة حول الهوية الأمريكية .

<sup>1</sup>Study Smarter, op.cit.



- القضايا الاجتماعية: يعتمد العديد من الكتاب المسرحيين الأمريكيين في كثير من الأحيان على القضايا الاجتماعية الحالية وينتقدون الأعراف الاجتماعية الأمريكية. يستخدمون كتاب المسرح أعمالهم لدراسة القضايا الاجتماعية و السياسية و البيئة الهامة و استكشاف تأثيرها على الحياة اليومية للأمريكيين.
- العائلة الأمريكية: تعد ديناميكيات الأسرة الأمريكية موضوعا متكررا في الكثير من الدراما الأمريكية الحديثة. من يوجيل أونيل و تينسي ويليامز و إلى سام شيرد و تريسي ليتس ، لطالما احتلت العائلات الأمريكية المعطلة المسرح الأمريكي<sup>1</sup>.

#### خلاصة:

تحتل الدراما الأمريكية الحديثة بدور بالغ الأهمية في تقديم و معالجة القضايا المعاصرة بمختلف مجالاتها، حيث إن الرواج الهائل التي تتمتع به المسلسلات الأمريكية يعزز من قدرتها في عرض القضايا الهامة و التي تثير اهتمام الجمهور بل و الجماهير المختلفة الأذواق و التطلعات. ولكنها أصبحت تحمل الكثير من الأفكار و المعاني الخفية و الإيديولوجيات المضمرة التي ترسلها للمتلقي بطريقة غير مباشرة، وذلك لغرس عادات أو قيم جديدة.

<sup>1</sup>Study Smarter, op.cit.

## خلاصة الإطار النظري:

---

جاء هذا الإطار النظري ليوضح المتغيرات الأساسية لموضوعي "تسير الماسونية في الدراما الأمريكية" بحيث وضعت كل عنصر أساسي في فصل، فإني في الفصل الأول تحدثنا عن منصة ناتفليكس الذي يعتبر أكثر المنصات استخداما و انتشارا و التي اخترتها عينة بحثنا، أما في الفصل الثاني تحدثنا عن الماسونية التي تعتبر منظمة سرية غامضة تسعى لتحقيق أهدافها الخفية وفي الفصل الثالث تحدثنا عن الدراما الأمريكية الحديثة التي تعتبر الأولى عالميا من حيث إنتاج الأفلام.

وبعد الانتهاء من الإطار النظري، سيتم الآن عرض الإطار التطبيقي لهذه الدراسة.

4-الإطار التطبيقي :

تحليل سيميولوجي لسلسلة "Lucifer" .

4-1: بطاقة تقنية عن سلسلة " Lucifer "

4-2: المستوى الوصفي

4-2: المستوى التعييني

4-3: المستوى التضميني



4-1 البطاقة الفنية عن المسلسل:

- الوسيلة : فيديو .
- إطار المادي: مسلسل أمريكي مبني على شخصية دي سي المصورة ،المأخوذة من سلسلة رجل الرمل .
- عنوان المسلسل : **Lucifer**.
- هدف الرسالة :المتعة والترفيه.
- النوع: كوميديا/غموض /جريمة/رعب .
- الموضوع:شرطة لوس أنجلوس .
- لغة العمل : الإنجليزية.

- البلد:الولايات المتحدة.
- بطولة: توم أليس/لاورين جيرمان/
- كيفن أليخاندرود.د.ب ودسايد/راشيل هاريس/
- ليزي ان براندت/أيمي غارسيا /باريانا هيلد براند.
- عدد المواسم:06.
- عدد الحلقات: 93.
- إخراج:لين و إيزمان.
- تطوير : توم كابينوس.
- المنتح: Alex katsnelson/michel azzolino
- إلين هولبرغ/ ناتان هوب.
- موسيقى : ماركو بلترامي/دنيس سميث.
- المحرر: Marc Pattairna /راي دانيلز /فريد بيترسون.
- مواقع التصوير : لوس أنجلوس / فانكفور.
- بث لأول مرة : 25 يناير 2016 بNetflix/Fox.

#### 4-2ملخص المسلسل:

بدأت أحداث مسلسل لوسيفر (Lucifer) الشيطان ، عندما قرر أخذ إجازة و النزول من الجحيم أي مملكته إلى عالم الدنيا و على هيئة بشرية ، و كان مشهورا جدا و معروف بجماله و ثراءه الغير محدود في أمريكا و بالأخص في لوس انجلوس ، و لكن لم يكن لو سيفر الشيطان كمثل باقي الشياطين كان شيطانا طيبا ، و يساعد الجميع ، و الأهم إنه يعمل على معاقبة الأشرار.

و في هذا الأثناء التقى الشيطان لوسيفر بالمحقة كلوي ديكر (الممثلة الأمريكية لاورين جيرمان – دور البطولة). كان يشعر الشيطان لوسيفر بمشاعر غريبة اتجاه هذه المحقة، فأضحى يلاحقها و يحاول دوما مساعدتها ، و لكن هي دوما ما كانت تحاول إبعاده عنها و فيما بعد أصبحت متعلقة به و في وجوده معها بالقضايا.

حيث كان يستغل قدراته على جعل الناس على الاعتراف في التحقيق مما كان يسهل عمل المحققة ديكر و أصبحت تطلبه في جميع القضايا ، ثم حصل على درجة المستشار المدني في مركز الشرطة التي تعمل به المحققة ديكر ، أيأصبح شريكها و أصبحت دوما يعملان في هدف واحد و هو معاقبة المجرمين و تحقيق العدالة.

-التقطيع التقني للمشاهد المختارة من مسلسل Lucifer:

1:-الحلقة الأولى : المشهد (1)

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة

صوت سرعة السيارة	صاخبة	/	بنايات عالية	لوسيفر يتجول بسيارة في شوارع لوس أنجلوس	- حركة بانوراما panorama - زاوية مرتفعة high Angel	اللقطة العامة Established + لقطة متناهية القرب Externe close up	1mn	1
صوت سرعة السيارة	صاخبة	/	بنايات عالية	سيارة تمشي بسرعة	- حركة ثابتة - زاوية منخفضة low angle	لقطة مقربة	4s	2
صوت الأجنحة	/	لوسيفر: إيماناديل كيف حالك أيها الضخم إيمانديل: عودتك للعالم السفليمطلوبة لوسيفر: أنظر ذكر أبي أنني تركت الجحيم لأنني سئمت و ضقت ذرعا بتأدية دور مسرحيته أمانديل: أتذكر من ازدراء والدنا لوسيفر: أما أبي يزدريني منذ الأزل: لذا بالكيل الذي تكيل به يكال	طاولة و زجاجة خمر	لوسيفر في ملهى ليلي يتحدث مع الملاك إيماناديل	- حركة بانوراما panorama - زاوية مستوى النظر Eyelevel	لقطة من فوق الكتف Over shoulder shot	1mn 30s	3

		<p>لك ،ألا توافقني؟ أمانديل:إنك مدعاة بسخرية من كل ما هو سماوي لوسيفر :شكرا ، أتظن أنني الشیطان لأن الشر متأصل بفطرتي أم أنا أبانا الحسیب المقرر قرر ذلك؟ أمانديل : ماذا سیحدث برأیک حينما یترك الشیطان الجحیم؟كلهؤلاء الأرواح المكروهة المعدبة أين تحسبهم سیذهبون؟ لوسيفر: لست أدری و لیست مشكلتي یا أخي . وأنت ذو الريش اذهب إلى الجحیم .</p>						
صوت الكعب و القطعة النقدية	صاحبة			<p>یظهر لوسيفر أمام ملهى الليلي تمر بجانبه فتاة و هو حامل في</p>	<p>- حركة ثابتة زاوية -مستوى النظر</p>	<p>لقطة متناهية القرب</p>	10s	4



## - المستوى التعييني : للمشاهد (1)

## اللقطة 1:

1- الجانب المنفولوجي : لاحظنا شكل المستطيل بكثرة في اللقطة الأولى بحيث البناءات على شكل مستطيل ولافئات المعلقة على شكل مستطيل وكذلك خاتم لوسيفر فيه حجرة على شكل مستطيل و ظهر شكل الدائرة في مقبض السيارة.

2- الدراسة الفوطوغرافية :احتوت هذه اللقطة على جدلية الظل بكثرة .

3- الجانب التيبوغرافي: اللقطة الأولى لا تحتوي على كتابات .

4-دراسة الألوان: تعد الألوان من أهم عناصر التصميم الداخلي، بحيث تحتوي اللقطة الأولى على اللون الأسود بكثرة و الأبيض و الرمادي.

## اللقطة: 2:

1- الجانب المنفولوجي: الأشكال التي ظهرت في هذه اللقطة مستطيل في لوحة السيارة و كذلك الأبواب والطريق أما الشكل الدائري عجلة السيارة ،ودوائر منقوشة على جدار الملهى الليلي.

2-الدراسة فوتوغرافية : جدلية الظل و الظلام.

3-الجانب التيبوغرافي : هناك كتابة على لوحة السيارة **california-FALLIN1** وكذلك كتابة وعلى جدار الملهى الليلي كلمة **lux**.

4-دراسة الألوان: استخدمت الألوان الحيادية بكثرة، الأسود و الرمادي والأبيض وكذلك اللون الذهبي.

## اللقطة 3:

1- الجانب المنفولوجي: ظهرت في هذه اللقطة الأشكال الدائرية بكثرة: طاولة و الكؤوس و الأضواء على شكل دوائر.

2- الدراسة فوتوغرافية: اعتمد على جدلية الضوء.

3- الجانب التيبوغرافي: لا توجد كتابات .

4- دراسة الألوان: استخدم الرمادي الغامق بكثرة الأسود والأبيض و البني.

اللقطة 4:

1- الجانب المنفولوجي: الأشكال المستخدمة دائرة و مثلث و نجمة.

2- دراسة فوتوغرافية: جدلية الظل و الضوء.

3- الجانب التيبوغرافي: على القطعة النقدية :

Morning Star – Holyghost – sow – inGod we trust father. -

Stan- Lucifer –Dragon-Serprent-inGod we Damned beelzebub -

4- دراسة الألوان : لون الأسود و رمادي .

المشهد 2: الحلقة 02

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	حركة الكاميرا و زويا التصوير	مضمون اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	صاخبة	كلمات الموسيقى:	ساعة قديمة و	حركة بانوراما Panorama زاوية منخفضة	لوسيفر يتجول في	لقطة عامة Establishe	15s	01

			بيانو .		بيته حاملا في يده كأسا من الخمر .	d		
		أهلا يا صديقي القديم .	سلة فواكه	حركة بانوراما panorama زاوية مستوى الأعين Eyelevel	لوسيفر يتحدث مع التفاحة .	لقطة مقربة close up shot	10s	02
		إيمانديل: خاب ألمي فيك . لوسيفر: ماذا. إيمانديل: كنت من أفضل الملائكة و الآن أنظر إلى حالك .	قارورات الخمر ، تمثال لأجنحة ، جدار قديم .	حركة بانوراما panorama زاوية مستوى الأعين Eyelevel	لوسيفر يتجادل مع الملاك إيمانديل	لقطة عامة Establishe d	15s	03
		لوسيفر: إذا كنت قد أتيت لتلقي محاضرة علي فلتؤخرها لوقت لاحق . إيمانديل: في الواقع أنا هنا مع عرض لك . لوسيفر: أحقا إيمانديل: عد إلى الجحيم و أنا سأتحدث مع أبي . لوسيفر: أنت خائف أأنت كذلك لو لم أعد إلى الجحيم . لوسيفر: لا لا أعني أن الرب أرسل ابنه	مرآة عاكسة للقرورات الخمر ، كأس خمر	حركة بانوراما panorama زاوية مستوى الأعين Eyelevel	لوسيفر يتجادل مع الملاك إيمانديل	لقطة من فوق الكتف over shoulder shot	1mn	04

		المفضل. أنتظر أنا أسف ، خد و أقحمه في فتحة شرحك المغطاة بالريش إيمانديل: أنت لم ترى بأنك تتغير ، لقد أنقذت حياة البشرية . لقد قمت بذلك لأنك تهتم بالحققة ، أنت تتغير . لوسيفر: حياتي تغيرت . إيمانديل: أنا لا أخوفك ، هذا يحصل .						
		لوسيفر: إذهب و إلقي محاضرتك في وجه شخص . إيمانديل : فكر جيدا في عرضي و إذا قررت تعرف أين تجديني .	الشمس الحارة .	حركة بانوراما panorama زاوية مستوى النظر Eyelevel	لوسيفر يتحدث مع إيمانديل.	لقطة من فوق الكتف over shoulder shot	5s	05

- المستوى التعييني : للمشاهد 2

اللقطة 1:

- 1- الجانب المنفولوجي: الكأس و الطاولة و الساعة على شكل دائرة .
- 2- الدراسة فوطوغرافية: إضاءة الحركة Movment.
- 3- الجانب التيبوغرافي: كتبة الحضارات القديمة منقوشة على الجدران.
- 4- دراسة الألوان: ذهبي و الأسود.

## اللقطة 2:

- 1 الجانب المنفولوجي: أشكال دائرية مثل التفاحة و الكأس و الصحن .
- 2 دراسة فوطوغرافية : إضاءة مناطق معينة Accents.
- 3 الجانب التيبوغرافي: لا يوجد.
- 4 دراسة الألوان: أحمر ، أسود ، ذهبي .

## اللقطة 3:

- 1 الجانب المنفولوجي : أشكال المستطيلة في إطار خزانة الخمر ، لوحة معلقة ، إطار النافذة .
- 2 دراسة فوطوغرافية : جدلية الظل و الضوء.
- 3 الجانب التيبوغرافي : لا توجد.
- 4 دراسة الألوان : بني رمادي داكن، أسود ، أخضر ، ذهبي.

## اللقطة 04:

- 1 الجانب المنفولوجي: اعتمدت هذه على شكل المستطيل مثل رفوف الكتب ، النوافذ .
- 2 دراسة فوطوغرافية :جدلية الظل و الضوء .
- 3 الجانب التيبوغرافي : لا توجد .
- 4 دراسة الألوان : الرمادي ، الأسود و الذهبي.

## اللقطة 05:

- 1 الجانب المنفولوجي :شكل الدائرة "الشمس".
- 2 دراسة فوطوغرافية :إضاءة أمامية لظلال أقل .
- 3 الجانب التيبوغرافي: لا يوجد.
- 4 دراسة الألوان : الذهبي و الرمادي والأسود .

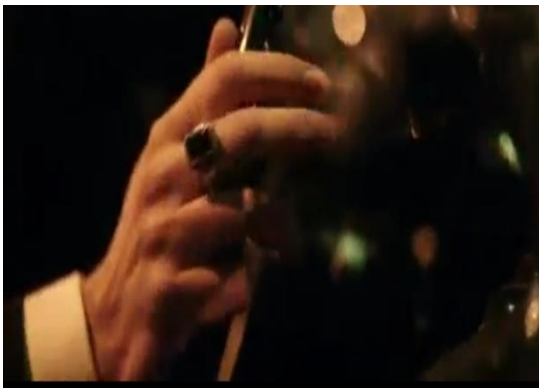
المشهد3: الحلقة 10 جزء 4.

شريط الصورة			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	موسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم القطة
صوت الوحش		كفى، اركعوا أمامكم ملككم ،أنتم لا تنتمون إلى هذا المكان ، عودوا إلى الديار	جدار منقوش ورسم رأس جمجمة والمطرقة.	لوسيفر يتحول إلى وحش و كل الأرواح الشريرة تسجد له.	حركة بانوراما Paronama زاوية منخفضة Low Angle	لقطة عامة Established	45s	01

- المستوى التعييني: للمشهد 03

- 1- الجانب المنفولوجي: الأشكال الموجودة في هذا المشهد الدائرة و المستطيل.
- 2- الدراسة الفوتوغرافية: إضاءة جانبية لظلال أكثر.
- 3- الدراسة التيبوغرافية: لا توجد
- 4- دراسة الألوان: الأحمر، الأزرق، الأسود، الأصفر

- التحليل التضميني للمشهد الأول:



### اللقطة (1)



### اللقطة (2)



### اللقطة (4)

### اللقطة (3)

### - دلالة المكان:

إن للمكان دور هام في نجاح عملية صناعة الأفلام، إذ يمكن لموقع التصوير المناسب أن يخلق تجربة لا تنسى للجمهور. يختار مكان التصوير لغرض ما ، سواء كان ذلك لتوفير خلفية مناسبة للقصة أو لعرض جمال و تنوع عالمنا ، ويساعد المكان المختار بعناية في تحديد نغمة القصة و خلق تجربة غامرة للجمهور ، فقد صورت اللقطة الأولى من المشهد الأول شوارع لوس أنجلوس ، التي هي من أكبر المدن ولاية كاليفورنيا بحيث اسمها مأخوذ من كلمة إسبانية وهو بمعنى "الملائكة " وهذا الاسم اختصار لاسمها الإسباني « pueblo de Nuestra Senora » « reina de Los Anglos Del Rio de porciunclula ومعناه الحربي "قرية السيدة العذراء ملكة ملائكة نهر

بورسيو لكوولا<sup>1</sup>، وبما أن المسلسل يتحدث عن الملائكة و الملاك الساقط ، فاختيار **Los Angles** يتطابق مع المحتوى ، واستخدما هذا المكان لكي تكون القصة واقعية أكثر، وكذلك تعرف **Los Angles** بأضحم معبد ماسوني للطقوس الماسونية . و أما في اللقطة الثالثة من المشهد الأول، ظهر لوسيفر داخل ملهى الليلي و من المعروف أن الأماكن التي توجد فيها الفاحشة و الإباحة و الغناء والرقص تكثر فيها الشياطين، ولكن ظهر الملاك إيماناديل داخل الملهى وهذا طبعا تقليل من قيمة الملاك ، لأن الملائكة لا تدخل الأماكن التي فيها الموسيقى و الإباحة و الزنا ، كما قال الشيخ الفوزان في رسالة الإيمان تحت عنوان "أماكن الشياطين" قال: الذين يشتغلون باللهو من الأغاني و المزامير تكثر بهم الشياطين ، و تجتمع عليهم و تبتعد عنهم الملائكة . وكذلك من المعروف أن الغناء هو مزمار الشيطان ، وقال الشيخ ابن عثمين رحمه الله : "أخبر أن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس، لأن مع مشي الدواب و هملجتها يكون له شيء من العزف و الموسيقى، ومن المعلوم أن المعازف حرام"<sup>2</sup>.

—دلالة الزمان :

صور المشهد الأول بالليل و المعروف أن الليل وقت انتشار الشياطين و كثرة المعاصي و الفتن فا في اللقطة الأولى ظهر لوسيفر في شوارع **Los angles** وحده يقود في الليل وهذا بمعنى راجع أن في ليل تتجول الشياطين بأريحية و كما جاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا كان جنح الليل أمسيتم فكفوا صبيانكم ، فإن الشيطان ينتشر حينئذ ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم ، وأغلقوا الأبواب و أذكروا اسم الله و لو أن تعرضوا عليها شيئا ، و أطفئوا مصابيحكم "<sup>3</sup>.

—دلالة اللقطات :

استخدم في اللقطة الأولى من المشهد الأول لقطة عامة التي تظهر للمشاهد أكبر قسم من المنظر "المنظر" ، ومن هنا فإن استخدامها يرتبط بمدى الحاجة إلى إطلاع المشاهد على المنظر بأكمله ،وبيان العلاقة التي تربط أجزاءه المختلفة،و لتبان جمالية شوارع لوس أنجلوس ثم انتقل إلى لقطة متناهية القرب ليد لوسيفر التي كان يرتدي فيها خاتما في الأصبع الأوسط ، ويرمز الخاتم في الأصبع الأوسط إلى المركزية و القوة و التوازن و السيطرة ، ومعروف أن

<sup>1</sup> نائلة محمد أبو هليل،معلومات عن لوس أنجلوس، موضوع، <https://mawdoo3.com/> ، 10:18/05/30، 2023.

<sup>2</sup> شيخ محمد صلاح المنجد، الغناء و الملاهي، الإسلام سؤال وجواب، <https://islamqa.info/amp/ar/answers/96588>، 10:45، 2023/05/30.

<sup>3</sup> الشيخ محمد صالح المنجد، شروح الأحاديث، <https://islamqa.info/ar/answers/125922/>، 19:58/05/29، 2023.



الشیطان یجب السيطرة . و أما عن الإشارة التي قام فیها فی تلك اللقطة تشبه إشارة بافومیت الذي یعتبر الإله الأكبر لعبده الشیطان ، فلذلك استخدمت لقطة متناهية القرب للتركيز المشاهد علی یده. و استخدمت كذلك لقطة من فوق الكتف فی لقطة الثالثة عندما كان يتحدث لوسيفر مع إيمانديل فی الملهى و هي لقطة تظهر وجود علاقة بین الشخصین. و استخدمت فی اللقطة الرابعة كذلك لقطة متناهية القرب علی العملة التي ید لوسيفر ، فقد استخدمت للتركيز علی الرسومات الموجودة داخل العملة ، فقد كان علیه وجه معز داخل نجمة و الذي یسمى رأس بافومیت ویدرج عبادة هذا البافومیت فی الدرجات العلیا من الماسونية ، فهو رمز الماسونية النورانية و یرتبط بطقوس عبادة الشیطان وورد ذكر بافومیت فی التلمود (كتاب الصوفية الباطنية اليهودية) علی أنه الشیطان لوسيفر .

#### - دلالة زوايا التصوير :

تستخدم الزوايا كأداة (درامية) هامة تؤثر تأثيرا فی المشاهد و تشكيل موقفه ووجهة نظره تجاه الموضوع و تجعله یتعاطف ، فقد استخدمت فی المشهد الأول زاوية مرتفعة لإبراز المكان من فوق و استخدمت زاوية منخفضة لتبيان لوحة سيارة لوسيفر و تضخيم المشهد. أما فی اللقطة الثالثة وظفت زاوية مستوى الأعین بحيث تكون الكاميرا فی هذه الحالة عديمة العاطفة و فی بعض الأحيان تقريرية<sup>1</sup>.

#### - دلالة اللباس :

یعتبر اللباس من الرموز التي تحیلنا إلى ثقافة مجتمع ما و إلى تحلیل شخصية من خلال لباسه ، فا فی المشهد الأول ظهر لوسيفر بالزي الرسمي costume الذي یدل علی قوة الشخصية و المكانة الاجتماعية و الإغراء و الأناقة ، أما الملاك أمانادیل ظهر بلباس غیر رسمي و ذلك لیكون غیر جذاب و كذلك الناس التي كانت موجودة داخل الملهى فكانت ترتدي ملابس بسلاسل و الكعب العالی الذي فیه أحجار حديدية فقد كانوا یمثلون عبدة الشیطان .

#### - دلالة الألوان :

<sup>1</sup> رستم أبو رستم، مرجع نفسه، ص89.

اعتمد المشهد الأول على اللون الأسود و الرمادي و الأبيض، و يعد اللون الأسود أكثر الألوان كراهية منذ القدم، فقد ارتبط دائما بالموت و الشر، كما يعرف رمزا للخوف من المجهول و الميل إلى التكتّم، ومن خلال سلبيته يعد رمزا للفناء و العدمية.<sup>1</sup> أما اللون الرمادي الداكن بمشاعر نفسية عميقة من الوحدة و الحزن و قد تكون مستمدة من درجات و تأثير اللون الأسود أيضا ، حيث إنه لون هادئ ، لكن الكثير منه يؤدي إلى للتأمل الذاتي المبالغ فيه و غير المرغوب فيه ، و يرتبط هذا بميل إلى الصدق و الشفافية و النزاهة التي تجعل المخادعين ينفرون منه.<sup>2</sup> أما اللون الأبيض فهو اللون الذي يعكس اللون الأسود و هو من الألوان المحايدة التي تناسب جميع الألوان الأخرى، وغالبا ما يرتبط بالخير و النقاء و الصفاء، فغالبا ما يتم تصوير الملائكة بلون الأبيض.<sup>3</sup>

### - دلالة الحوار :

فا في المشهد الأول و في اللقطة الثالثة منه دار حوار بين لوسيفر و الملاك إيمانديل ، فقال لوسيفر للملاك "كيف حالك أيها الضخم" ، رد عليه الملاك إيمانديل "عودتك إلى العالم السفلي مطلوبة" و يقصد بالعالم السفلي منطقة ساد الاعتقاد بأنها منطقة عميقة تحت سطح الأرض أو تحت العالم في بعض الأديان و الميثولوجيات ويشير بالعالم السفلي إلى المكان التي تتجه إليه الأرواح من الأرواح الموتى الذين غادروا الحياة مؤخرا ، لذلك فهو بمثابة مملكة الموتى ،<sup>4</sup> فيرد عليه لوسيفر "أنظر ذكر أبي أنني تركت الجحيم لأنني سئمت بتأدية دور مسرحيته". في هذا المشهد يتضح أن لوسيفر يحاول أن يوصل إلينا فكرة بأن الشيطان هو ابن الله و هذا القول سائد في الديانة اليهودية بحيث لفظ "أبناء الله" في التناخ ، (بني إلهيم) في اللغة العبرية التي تترجم عادة إلى "أبناء الله" تصف الملائكة و البشر ذوي القوى الخارقة.<sup>5</sup> فهنا يحاول تغيير الحقائق و التشكيك في أمور الله و كما يعرف أن الماسونية هي يهودية الأصل و الجذور ، من خلال ما ورد من مفاهيم وشعارات وطقوس ، ثم قال لوسيفر "سئمت من تأدية دور في مسرحيته". فهنا يحاول إيصال فكرة خبيثة أن كل الحقائق و الكتب المنزلة و الحياة التي نعيشها عبارة عن مسرحية خططها الله تعالى ، وهنا نرى أن هذه الفكرة تقوم بالكفر و الاستهزاء بالله تعالى ، فكما ورد في القرآن الكريم في قول الله تعالى : (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)<sup>6</sup> أي : ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة ، ثم قال إيمانديل "أتذكر من أدراه والدنا " فرد عليه لوسيفر قائلا "أما أبي يزدريني منذ الأزل ، لذا بالكيل التي تكيل به يكال لك،

<sup>1</sup> قرية حمزة، دلالة لون الأسود في القرآن الكريم، مجلة الذاكرة، مجلد 09، العدد التسلسلي 16، ص 179.

<sup>2</sup> محمد فرارحة، دلالة اللون الرمادي، موضوع، <https://mawdoo3.com/%D8%AF%D9%84%D8%A7>، 2023، 12:58/05/30.

<sup>3</sup> تنسيم مفارحة، دلالة اللون الأبيض، موضوع، <https://mawdoo3.com/%>، 2023، 13:00/05/30.

<sup>4</sup> <https://facts-news.org>، 30/05/2022، 14 :00.

<sup>5</sup> سفر التكوين من 2:6 إلى 4:6.

<sup>6</sup> سورة الإخلاص، الآية 03.

ألا توافقني " ، هنا يقصد بلإزدراء أي احتقار، في هذه الجملة يحاول أن يبرئ نفسه أن الله تعالى يحتقر Lucifer لذلك كما احتقره سوف يحتقر ومن خلال هذا القول يريد لوسيفر أن يثبت بأنه مظلوم .

ثم رد عليه الملاك إيمانديل : "إنك مدعاة بسخرية من كل ما هو سماوي"، فرد لوسيفر "أتظن أنني الشيطان لأن الشر متأصل بفطرتي، أم أنا أبانا الحسيب المقرر قرر ذلك؟"، فهنا يريد لوسيفر أن يغير لنا صورة الشيطان ، من شيطان متمرد إلى شيطان مظلوم وأنا الله هو الذي قرر أن يكون هذا ، ثم قال له إيمانديل : "عندما تترك الجحيم كل الأرواح المكروهة المعذبة أين تحسبهم سيذهبون؟" أجابه لوسيفر " لست أدري وليست مشكلتي و أنت ذو الريش اذهب إلى الجحيم". ومن هذا الكلام نرى أن لوسيفر يستهزئ و يقلل من قيمة الملاك و يسخر من كل ما هو مقدس ويحاول أن يبرئ نفسه من كل الأعمال الخبيثة التي يقوم بها و لكن كما ذكر في القران الكريم في قوله تعالى : (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۗ إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ)<sup>1</sup>، ومعناها أن الشيطان لبني آدم عدوا، فاتخذوه عدوا و لا تطيعوه، إنما يدعو أتباعه إلى الضلال، ليكونوا من أصحاب النار.

#### -دلالة الموسيقى :

استخدمت في المشهد الأول الموسيقى الصاخبة، فهي تسبب حالة من الخدر، وأحيانا تغير حالة الفرد و تخرجه من الحالة الاعتيادية إلى عالم ثان ، وهي تسيطر على الحواس و التفكير ، لذلك قد يصبح الاستماع إليها في بعض الأوقات تجربة ينصح بها علماء النفس، لأنها تغمر الجسم بهرمون الدوبامين الذي يطلق مشاعر النشوة و السعادة داخل العقل.<sup>2</sup>

#### -دلالة المؤثرات الصوتية:

صوت سرعة السيارة يقوم بالتشويق الدرامي ، بحيث يجعل المتلقي يلهث وراء الحدث .  
أما صوت طرقات الكعب العالي فهو يلفت الانتباه و كذلك يرمز إلى القوة الجنسية الأنثوية.

#### -تحليل الجانب المنفولوجي:

<sup>1</sup>سورة فاطر، الآية 06.

<sup>2</sup>دراسة طبية تأثير الموسيقى على الدماغ، القدس العربي، <https://www.alquds.com>، 2023/05/43/06/01.

إن الأشكال الهندسية في كل مكان من حولنا و إن مشاهدة الأشكال لها أثر عميق على كيفية إدراكها. ونتيجة لذلك لديها القدرة على إثارة بعض المواقف و الأفكار. في المشهد الأول في اللقطة الأولى استخدم شكل المستطيل بكثرة، بحيث يرمز المستطيل إلى الشهرة و الراحة و الأمن و الشعور بسلام وحتى عندما لا يكون التركيز، فهو يستخدم في كل تصميم تقريبا كقاعدة أو إطار لإعطائنا شعورا بالاستقرار.

وكذلك استخدمت في اللقطة الثالثة و الرابعة الأشكال الدائرية ، فإن الدائرة تمثل مفهوم الاستمرارية و الاكتمال وهي ترمز إلى الأبدى لأنه لا توجد بداية و نهاية في البناء الدائري بما يؤدي ارتباط أفكار سامية مثل الخلود. وكذلك في اللقطة الرابعة وظف فيها شكل المثلث بحيث يرمز إلى الصراع و عدم الاستقرار و الخطر ، فلهذا استخدم المثلث في المفاهيم المرتبطة بالحكمة الإلهية واكتشاف الذات. فالنقاط الثلاث الحادة من المثلث ترمز إلى إغلاق الطاقة في الداخل لتأجيل إتحاد العقول و الروح و الجسم.<sup>1</sup>

#### -تحليل الجانب الفوتوغرافي :

فقد أعتمد المشهد الأول على جدلية الظل بكثرة و تستخدم جدلية تلك الإضاءة للتعبير عن معنى خاص بالشخصية أو المشهد وبما أن المشهد يتحدث عن شخصية الشيطان و الملائكة فدلالة استخدام جدلية الظل في هذا المشهد تبرز غموض الموضوع.

#### -تحليل الجانب التيبوغرافي:

في اللقطة الثانية ظهرت كتابة في لوحة السيارة FALLINICALIFORNIA والتي هي قريبة من كلمة FALLEN و يعتبر لوسيفر FALLEN ANGEL أي الملاك الساقط.

وكذلك ظهرت كلمة LUX على جدار الملهى الليلي و التي معناها بلاتينية الضوء و كلمة لوسيفر تعني حامل الضوء.

أما في اللقطة الرابعة ظهرت داخل العملة الكلمات التالية : "morning star" التي هي نجمة الصباح و هو اسم كوكب الزهرة الذي يعتبر كوكبا ميمونا في علم التنجيم و كذلك الشيطان لوسيفر يدعا على أن اسمه هو

<sup>1</sup>Hitesh Sahni, Psychology of shapes, PIKTOCHART, <https://piktochart.com/blog/>, 30/05/2023.16 :22.

In Lucifer morning star. أما الكلمة الثانية "Holyghost" التي تعني الشبح المقدس، وكذلك مكتوب عليها In GOD we trust father بالله نتق في الأب ، وهو شعار الرسمي للولايات المتحدة، تكمن أصول هذه العبارة كشعار سياسي في الحرب الأهلية الأمريكية.<sup>1</sup> وتقابلها جملة In GOD we Damned beelzebub وكلمة بلعزبول تعني " رب الذباب" في الأدب العبري و اليهودي، يترجم الإسم على أنه يعني " سيد القذارة" و هو أحد أمراء الجحيم و إمبراطور الجحيم في النصوص اليهودية العبرية يستخدم كاسم آخر للشيطان لوسيفر.<sup>2</sup> و كتب عليها Dragon التي تعني التنين و التنين رمز للشعر عند الغرب ، وأن كلمة التنين واردة في التوراة تعني نوعا من الأفاعي . و كلمة Serpent تعني الأفعى و هي ترمز إلى الغاوية و الشر.

- التحليل التضميني للمشهد الثاني:



اللقطة 01



<sup>1</sup> Isa  
<sup>2</sup> Al  
30/0

اللقطة 02



اللقطة 03



اللقطة 05



اللقطة 04

#### - دلالة المكان و الديكور :

صور هذا المشهد داخل منزل لوسيفر و ذلك نظرا للديكور المتواجد فيه بحيث الديكور الموجود في بيته له دلالة ومعنى خفي كالساعة. فالساعة في الفكر الماسوني ترمز إلى بزوغ الفجر الجديد و البداية الحقيقية للنظام العالمي الماسوني الجديد، و كذلك أزهار اللوتس المفتحة فإنها كانت ترمز في الحضارة المصرية إلى الطهارة و النقاء، ولكن في الفكر الماسوني ترمز إلى النجاح في تحقيق الحياة و النظام الجديد الذي رسمته المخططات الماسونية،<sup>1</sup> وكذلك تمثل للأجنحة الذي يرمز إلى أجنحة لوسيفر، و البيانو الذي يرمز إلى الاستقرار وهو دلالة على أن المالك قد غرس أقدامه في مكان يشعر أنه ثابت.<sup>2</sup>

#### - دلالة الزمان :

صور المشهد في النهار في فترة الصباح و ذلك لتقوية المشهد و لاستخدام الضوء الطبيعي ، بحيث ركزت الكاميرا في اللقطة الرابعة على أشعة الشمس الحارة ، و تعتبر أشعة الشمس عند الماسونين رمزا لعبادتهم للإله إبليس .Lucifer

<sup>1</sup> خالد علي عباس القط، المرجع سبق ذكره ص232.

<sup>2</sup>Dani Rhys ,The Symbolism of Owning A Piano, [https://symbolsage.com\\_02/06/2023](https://symbolsage.com_02/06/2023), 10 :09.

## - دلالة اللقطات:

استخدم في المشهد الأول لقطة عامة التي تظهر الأشخاص بكامل قوامهم و المساحة الكافية لحركتهم، فهي تعرف بمكان و الزمان الذي يحدث فيه المشهد.

أما في اللقطة الثانية، استخدمت لقطة قريبة لتبرز جزء هاماً دون سواه، من جسم معين ويكون هذا الجزء محور الاهتمام الرئيسي. فصورت في هذه اللقطة، لقطة مقربة عن التفاحة ووجه لوسيفر بحيث تبيننا في هذه اللقطة لوسيفر يتسمم مع التفاحة، بحيث تعتبر التفاحة رمز للخطيئة فإن دلالة هذه اللقطة هي التذكير بقصة الشيطان الذي هوس لسيدنا آدم وجعله يأكل من التفاحة.

وفي اللقطة الثالثة استخدمت لقطة عامة لتبيان علاقة الشخصية بالمكان بحيث ظهر الملاك إيمانديل واقفاً و حوله النباتات و ضوء طبيعي، أما لوسيفر فقد ظهر واقفاً و وراءه ضوء اصطناعي و قارورات الخمر. فهذا المشهد دلالة على الاختلاف الموجود بين إيمانديل و لوسيفر بحيث تعبر خلفية إيمانديل عن الطيبة و الجنة أما لوسيفر فعن الجحيم .

وفي اللقطة الرابعة و الخامسة، استخدمت لقطة من فوق الكتف ، وغالباً ما تشير هذه اللقطة إلى وجود اتصال أو مستوى من الحميمية مع المشاهد ، وهي تتيح لنا التعاطف مع الشخصية.

## - دلالة زوايا التصوير:

في اللقطة الأولى استخدمت زوايا منخفضة و ذلك لتضخيم شخصية لوسيفر. و أما في القطات الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة فقد استخدمت زوايا مستوى الأعين التي ليس لها أي أثر درامي، فهي تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات.<sup>1</sup>

## - دلالة اللباس :

في هذا المشهد ظهر لوسيفر بثوب النوم peignoir ، الذي يوحي إلى نقص الثقة في الحياة اليومية وكان صدره مكشوفاً و ذلك للإغواء،<sup>1</sup> أما إيمانديل كان يرتدي لباس غير مفهوم عبارة عن عبايا، غير رسمي لكي لا يلفت الانتباه .

<sup>1</sup> رستم أبو رسم، مرجع نفسه، ص90.



## - دلالة الألوان:

اللون الأسود: يعد اللون الأسود من الألوان المحايدة المضافة إلى الأبيض فله في الصورة السينمائية معاني جمالية و دلالية و لا يمكن الاستغناء عنه في توظيفه في الأفلام لأنه يثر على نفسية المتلقي فيأخذه إلى عالم الحزن و الكآبة و الرعب لأنه يوحي بالوحدة و الظلام و كذلك الفتنة و العصيان و التمرد و الانتقام و الموت.<sup>2</sup>

اللون الذهبي: يدل اللون الذهبي على الثروة و الإشراف و المال.

اللون الرمادي: هو أكثر الألوان حياداً، وهو لون خال تماماً من التعبير، وهو لون غامض و سلمي.<sup>3</sup>

اللون الأخضر: يعد اللون الأخضر من الألوان المحبوبة ذات الإيحاءات المبهجة كاللون الأبيض. ويبدو أنه استمد معانيه من ارتباطه بأشياء مبهجة في الطبيعة كالنباتات و بعض الأشجار الكريمة كالزمرد، ثم جاءت المعتقدات الدينية لتعمق من هذه الإيحاءات حين استخدمت اللون الأخضر في الخصب و الرزق و في نعيم الآخرة.

اللون الأحمر: يرمز اللون الأحمر في الديانات الغربية إلى الاستشهاد في سبيل مبدأ أو دين. وهو رمز لجهم في الكثير من الديانات، وتصف جهنم بأنها حمراء. و كذلك يرمز عن الخطر و الشدة و المشقة.<sup>4</sup>

## - دلالة الحوار:

في اللقطة الثانية تحدث لوسيفر مع التفاحة وقال لها: " أهلا يا صديقي القديم". فهنا دلالة على قصة خروج ادم و حواء من الجنة و هبوطهما إلى الأرض، وذلك بعد ما وسوس لهما الشيطان أن يأكلا من شجرة التفاح التي حرمها الله لهم.

ثم في اللقطة الثالثة قال إيماناديل للوسيفر: " خاب أملي فيك"، رد عليه لوسيفر: " ما ذ؟" قال له إيماناديل " كنت من أفضل ملائكة الرب و لأن أنظر إلى حالك"، فرد عليه لوسيفر " إذ كنت تريد إلقاء محاضرة علي فلتوفرها لوقت لاحق"، فهذا الحوار دلالة على أن الشيطان لوسيفر ملاك و كان من أفضل الملائكة ولكن في الحقيقة لا وجود أي صلة بينهم، فإن الملائكة المراد به الرسل فالملائكة رسل الله، واسم الشيطان من التشيطن أي التمرد، وإن

<sup>1</sup>Chloe Morgan, What does your sleepwear say about your personality ?, <https://www.dailymail.co.uk/femai> ,03/06/2023,20:29.

<sup>2</sup>خنوش مختارية، جمالية اللون في الصورة السينمائية وتأثيرها على ذاتية المتلقي، مجلة النص، المجلد 07، العدد 02، ص 7.

<sup>3</sup>مباركي بوحفص، أهمية و دلالة اللون لدى المستهلك الجزائري، مجلة التنمية البشرية، المجلد 16، العدد 02، ص 20.

<sup>4</sup>سارة جابري، دلالات الرسائل الألسنية في الخطاب الإشعاري التلفزيوني، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 06، العدد 02، ص 14.

الملائكة مخلوقة من النور و الشيطان من النار .ثم قال إيماناديل : "أنا هنا مع عرض لك، عد إلى الجحيم و أنا سأتحدث مع أبي"، رد عليه لوسيفر: " أنت خائف لو لم أعد إلى الجحيم، لالا أعني الأمر يبدو أنا الرب أرسل ابنه لإعادة السيطرة على الجحيم ، أنا أسف خذ إنذارك واقتحمه في فتحة شرجك المغطاة بالريش"، فهنا في هذا الحوار إهانة و استصغار بالملاك، ثم رد عليه إيماناديل: " لوسيفر أنت تتغير، لقد أنقذت حياة البشرية، ولقد قمت بذلك لأنك تهتم بالحقيقة، أنت تتغير و أنا لا أخوفك هذا ما يحصل". فهذا الكلام دلالة على محاولة تجميل صورة الشيطان و أنه بدأ يتحول من شيطان شرير مرد إلى شيطان يجب مساعدة البشر و لكم كما قال الله تعالى :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ )<sup>1</sup>

### - دلالة الموسيقى:

إن للموسيقى دور وظيفي كبير في التعبير عن العواطف و الانفعالات، ففي اللقطة الأولى من هذا المشهد وظفت فيها أغنية تنادي باسم الشيطان بحيث كانت تقول:

- حسنا حصل الشيطان على رقمي و حصل الشيطان على مقاسي و أخذ الشيطان رأسي و أخذ الشيطان عيني. أحاول جاهدا أن أستيقظ، أخيرا لقد وصل إلى قلبي لأنني أريد أن أعوذ من الظلام المظلوم.

فهذه الأغنية هدفها هو السيطرة على عقل المتلقي و نشر أفكار شيطانية و ترسيخها، فهي تؤثر في العقل الباطن بحيث تستخدم تكتيكات الإقناع يستقبلها الإنسان بدون وعي منه من خلال تقنيات نفسية خطيرة.

ومثل هذا يعد جزءا هاما من المشروع الواسع، الذي وضعته و تموله الماسونية، بحيث تستخدم الماسونية الموسيقى كنوع من أنواع التأثير الباطني على أتباعها.

### - تحليل الجانب المنفولوجي:

في اللقطة الأولى و الثانية و الخامسة، استخدمت الأشكال الدائرية التي ترمز إلى الوحدة اللاهية لكل شيء في الكون. وأما في اللقطة الثالثة و الرابعة استخدمت الأشكال المستطيلة في الإطارات و يرمز المستطيل إلى السلطة والقوة و التضخيم.

### - تحليل الدراسة الفوطوغرافية:

استخدمت إضاءة الحركة من الإضاءة الموجهة لتكوين الظلال للشخصيات الثابتة، فهي تعطي مساحة كافية

<sup>1</sup>سورة البقرة، الآية 168.

للحركة سواء الحركة الجسمانية، أو حركة الكاميرا. فاستخدمت في هذه اللقطة لتبيان حركة لوسيفر داخل منزله. أما في اللقطة الثانية استخدمت إضاءة مناطق معينة و يتضمن ذلك إضاءة مناطق معينة داخل الكادر، مما يؤدي إلى جذب انتباه المتلقي لشيء معين. ففي هذا المشهد استخدمت هذه الإضاءة للفت الإنتباه حول التفاحة. وفي اللقطة الثالثة و الرابعة استخدمت جدلية الظل و الضوء وذلك بتوصيل الإحساس يلزمان و المكان، فعند ظهور شخصية إيماناديل استخدمت إضاءة طبيعية ، وعند ظهور شخصية لوسيفر اعتمدت على الظلال والمصادر الاصطناعية كالمصابيح.

أما في اللقطة الخامسة استخدمت إضاءة أمامية لظلال أقل و تستخدم هذه الإضاءة للتعبير عن معنى خاص بالشخصية فكانت الإضاءة التي هي عبارة عن أشعة الشمس تضيء وجه لوسيفر وذلك دلالة على أنه حامل الضياء.

#### -تحليل الدراسة التيبوغرافية:

ظهرت في هذا المشهد كتابات مسمارية على جدار لوسيفر، فإن الكتابة المسمارية تعد من أقدم الكتابات، فهي ساعدت بحل ألغاز علمية و معرفة مقدار تباطؤ دوران الأرض.

#### - التحليل التضميني للمشهد الثالث:



## - دلالة المكان:

صور هذا المشهد في مدينة لوس أنجلوس، فقد تم الوصول في المسلسل على أنه معبد قديم للتضحيات البشرية ولممارسة الفحشاء و العبادة . ولكن في الحقيقة هو مسرح اسمه MAYAN Theatre فتح في سنة 1927 وذكر على أنه مثال مذهل عن سحر العشرينيات القرن الماضي مع فن العمارة المسرحي على طراز الأحياء، ففتح كمسرح شرعي، ولكن الآن يتم استخدامه كملهى ليلي.<sup>1</sup> فلقد استخدم هذا المكان لأنه يرتبط بالموضوع فكل ديكوراته توحى برموز ماسونية مثل رأس الجمجمة و العظام الذي يرمز إلى التذكير بالموت و أن حياة الماسوني قصيرة، ومن ثم يجب عليه العمل بشكل مستمر و سريع، حتى تتحقق الأهداف الماسونية المطلوبة.<sup>2</sup> فإن كل ديكورات المكان عبارة عن نقوش للآلهة فيعبر المكان عن قبيلة "المايا" التي تقدم أضاحي البشرية بالفعل في المناسبات الخاصة.<sup>3</sup>

## - دلالة الزمان :

صور المشهد في الليل لتقوية المشهد لأن الليل يعتبر وقت انتشار الشياطين، فكما ذكر ابن حجر: "لأن حركتهم في الليل أمكن منها لهم في النهار ; لأن الظلام أجمع للقوى الشيطانية من غيره، وكذلك كل السواد."<sup>4</sup>

## - دلالة اللقطات:

استخدمت لقطة عامة في هذا المشهد لتبين علاقة لوسيفر بالمكان، بحيث تبين من خلال هذه اللقطة الشيطان داخل المعبد و الأرواح تسجد له .

## - دلالة زوايا التصوير:

استخدمت في هذا المشهد الزاوية المنخفضة، فهي تعطي أهمية للموضوع و تظهر عظمة الشخص، فاستخدمت لتظهر الشيطان أكثر طولاً وقوة وجلالاً.

<sup>1</sup>The Mayan, <http://www.historictheatrephotos.com/theatr/Mayan-Los-Angles.aspx>, 05/05/2023, 18 :58

<sup>2</sup>خالد علي عباس القط ، المرجع سبق ذكره ، ص244.

<sup>3</sup>موقع عرب48، "كل ما تريد معرفته عن حضارة" المايا" ، <https://www.arab48.com> ، 2023/05/05 ، 19:26.

<sup>4</sup>محمد صبري عبد الرحيم، "لماذا نهى الرسول عن خروج الأطفال وقت المغرب إلى العشاء"، صدى البلد ،

<https://elbalad.news>، 2023، 19:49/05/05 .

## - دلالة اللباس:

يرتدي سروالا فقط، وصدرة مكشوف مشوه بالكامل ليكون أكثر رعبا، وعلا ظهره أجنحة التي تعبر عن شكل الشيطان .

## - دلالة الألوان:

- الأحمر الغامق: إن للون الأحمر قدرة على جذب انتباه الناس على الفور لذلك يستخدم للتحذير و الإنذار لخطر وشيك، مثل إشارات التوقف وصفارات الإنذار، فهو يرمز إلى العدوانية و الغضب و الهيمنة و السيطرة.<sup>1</sup>

- الأزرق: بينما يستحضر الأزرق لون السماء و البحر، فهو أيضا لون الشجاعة و التفاني، يمثل اللون الأزرق رحلات الاستيطان و يرمز إلى الحكمة و عمق الفهم، لكن اللون الأزرق هو كذلك لون الاكتئاب و أعماق النفس البشرية ، وهو لون كل ما هو ثابت و لا يتغير .

## - دلالة الجانب المنفولوجي:

الدائرة رمز تم استخدامه في العديد من الثقافات لتمثيل الكمال و الوحدة. استخدم المصريون القدماء و الإغريق و الرومان و الأمريكيون الأصليون الدائرة لترمز إلى كمال الأهداف الروحانية. وكذلك تم استخدامه كرمز مقدس للشمس و القمر و الأجرام السماوية الأخرى على سبيل المثال، في اليونان القديمة، ارتبطت بإله الشمس أبولو وفي الهندوسية مثلت الإلهة ديفي أو شاكتي.<sup>2</sup>

يرتبط المستطيل أيضا بالعالم المادي، وغالبا ما يستخدم لتمثيل الجوانب الملموسة للحياة، مثل المال و الممتلكات والراحة الجسدية. ينظر إليه على أنه رمز للوفرة و الازدهار، وغالبا ما يستخدم لتمثيل العالم المادي في السياقات الروحية.

<sup>1</sup> هديل قبلاوي ، دلالة اللون الأحمر الغامق في علم النفس ،موضوع، <https://mawdoo3.com> ،10/05/2023،10:10

<sup>2</sup>Lorena Thomas,Understanding the Hidden Symbolism of The Circle,herway, <https://herway.net/symbolism-of-the-circle/06/05/2023.11:00>.

وفي الهندسة المقدسة غالبا ما يستخدم المستطيل رمز للاستقرار و التوازن، ويستخدم لتمثيل الأساس الذي يمكن أن يبني عليه النمو الروحي و التنوير. في العمارة المقدسة غالبا ما تستخدم المستطيلات في تصميم المعابد والكنائس و الأماكن المقدسة الأخرى، لتكون بمثابة تذكير بأهمية الاستقرار و التوازن في الرحلة الروحية.<sup>1</sup>

#### - دلالة الدراسة الفوطوغرافية:

أن الإضاءة الجانبية تعطي نتيجة مختلفة تماما، حيث تظهر تفاصيل الوجه وعيوبه من خلال تداخل الظلال على الوجه. و تعطي الإضاءة من أسفل الإيحاء بأن شيء على وشك الحدوث.<sup>2</sup>

#### دلالة الحوار:

في هذا المشهد قال لوسيفر للأرواح الشريرة ، "أركعوا أمامكم ملككم ، عودوا الى الديار". فهذا المشهد يدعو لعبادة الشيطان، والركوع له ولكن كما قال الله -تعالى: "أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۗ

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ"<sup>3</sup>

#### دلالة المؤثرات الصوتية:

وظف في هذا المشهد صوت الوحش وذلك لترعيب المشاهد من الشيطان .

#### 4-6 نتائج الدراسة:

بعد تحليل المسلسل تحليلا سيميولوجيا توصلنا إلى مجموعة من النتائج تظهر فيما يلي:

-اعتمد المخرج على اللقطات العامة و متناهية القرب لكي ينقل لنا تفاصيل أكثر تجعل المشهد أصدق و أقرب إلى الواقع.

- إعتد على لبس اللون الأسود الذي يعتبر من أهم السمات التي تميز عبدة الشيطان عن غيرهم ، لأنهم يرون أن اللون الأسود بشكل عام هو رمز لقوى الظلام الممثلة في الشيطان.

- استخدم الزاوية المنخفضة بكثرة عند تصويره لشخصية لوسيفر، وذلك لكي يبينه أكثر جلالا و قوة.

<sup>1</sup>Macy, *Spiritual Meaning of Rectangle* , SPIRITUAL LEARNERS, <https://spirituallearners.com/spiritual-meaning-of-rectangle/> ,06/05/2023,11 :15.

<sup>2</sup>رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره ،ص122.

<sup>3</sup>سورة يس، الآية 60.

- توظيف الموسيقى الصاخبة التي تردد اسم الشيطان، فهذه من تكتيكات التي تخاطب العقل الباطني و تستخدم لترسيخ الأفكار الشيطانية في العقل.

-اعتمد المسلسل على اللهجة الأمريكية و اللهجة البريطانية، باعتبارها لغة عالمية ومعتمدة كلغة رسمية .

- إن نجاح وقوة الممثل تزيد من قوة أفكار المسلسل و تجعله أكثر قدرة على التأثير، فقد ركز المخرج على بطل المسلسل توم إليس الذي لعب دور الشيطان لوسيفر. فقد كان يتمتع بالأناقة و الجمال و الروح المرحة لكي يدخل في قلوب المشاهدين. ومن المعروف أن المتلقي يتأثر بدور البطل، فهذه طريقة من طرق التأثير و تحبيب شخصية لوسيفر الذي يعتبر إله لعبدة الشيطان و الماسونين.

- حملت هذه السلسلة رموز الماسونية بشكل متكرر لترسخ في العقول ولكي يعتاد عليها المتلقي فيقبلها بسلاسة.

-قدمت السلسلة صورة مغايرة عن الشيطان، على أنه مظلوم و أنه من الملائكة و يسعى لإنقاذ البشرية.

- توظيف عبارات الكفر و التمرد على الله.

-التشكيك في قدرات الله.

- تشويه و تحريف الديانات السماوية و تغيير الحقائق.

- الدعوة إلى عبادة الشيطان.

#### 4-7مقارنة نتائج الدراسة بالفرضيات:

من خلال الفرضيات التي قمت بصياغتها توصلت إلى ما يلي:

- بالنسبة إلى الفرضية الأولى " تقوم سلسلة لوسيفر بالترويج للماسونية من خلال منح صورة إيجابية عن الشيطان لوسيفر ، ومن خلال جمالية في التصوير و الإخراج"، فقد تحققت من حيث الدور الذي لعبه لوسيفر، على أنه يقوم بإنقاذ البشرية و على أنه ملاك، وكذلك من حيث الهندام فقد كان دائما يتمتع بالأناقة و الجمال أما من ناحية جمالية في التصوير فقد كان غالبا يصور بالزاوية المنخفضة لإعطاءه قوة وتضخيمه.

- أما الفرضية الثانية "تقوم هذه السلسلة بالترويج للرموز الماسونية"، فقد تحققت أيضا هذه الفرضية من خلال توظيف الرموز و تكرارها لترسيخها في ذهن المتلقي، و كذلك الإعتماد على لقطات متناهية القرب أثناء تصويرها لكي يركز عليه المشاهد.
- أما الفرضية الثالثة "الهدف من توظيف الرموز في سلسلة لوسيفر هو تشويه الديانات السماوية و تبني منظومة القيم المسيرة، فقد تحققت أيضا هذه الفرضية من خلال الرسائل الألسونية، فمعظم الحوارات في هذه السلسلة فيها استهزاء بالملائكة و بقدرة الله تعالى و الدعوة لعبادة الشيطان.



# خاتمة

خاتمة:

في ظل كثرة الأفلام و المسلسلات الأمريكية عبر وسائل الإعلام و أيضا بسبب سهولة تحميلها ومشاهدتها عبر منصات المشاهدة المتعددة، أصبح المتلقي فريسة لتقبل الأفكار التي تروج لها شركات الإنتاج من خلال الأفلام و المسلسلات.

فقد قمنا في دراستنا بتحليل سيميولوجي لسلسلة لوسيفر، التي تبينت أنها عبارة عن بنية متسقة متكاملة، ذات عناصر متداخلة، تمتزج فيها العناصر الجمالية و الفنية من ألوان مختارة و زوايا تصوير ولقطات محددة، و صوت و موسيقى و هندام معين، وعناصر تبيوغرافية مدروسة وحوار انتقيت فيه كل عبارة و كل كلمة بحكمة، ليتبين بأن وراء هذه الجمالية إيديولوجية مضمرة لهذا المسلسل الذي هو عبارة عن حرب فكرية و إخراج ماسوني، بحيث كان يحمل رموزا و إشارات و حوارات ماسونية بغرض نشرها وترسيخها في ذهن المتلقي خصوصا لدى المتلقي المسلم، وكل ذلك عبارة عن خطة من خطط الماسونية المتمثلة في السيطرة على وسائل الإعلام لنشر الفساد و الكفر و الإلحاد و تبني المذهب الماسوني.

وتفتح هذه الدراسة الأبواب لدراسات سيميولوجية أخرى تبحث عن الدلالات الخفية وراء الترفيه والتسلية.

## قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

-المصادر:

-القرآن الكريم.

-التناخ : -سفر التكوين من 2:6 إلى 4:6.

-المراجع:(باللغة العربية)

- الحصين بن عبد العزيز أحمد ، الماسونية ذلك المحفل الشيطاني الخفي ، ط3 ، دار عالم الكتب ، 2001/1421.
- الحميده حمد صلاح ، الماسونية نشأتها و خطرهما على العالم الإسلامي ، جامعة الأزهر (كلية أصول الدين و الدعوة الإسلامية) .
- العياضي نصر الدين ، النبيوية و الدراسات الإعلامية، مجلة حوليات، الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 1997.
- بلعفر محمد بن عبد الله بن صالح ، النبيوية (النشأة و المفهوم)، جامعة الأندلس .
- بوعزيزي محسن ، السيمبولوجيا الاجتماعية، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، 2010.
- توسان برنار ، ما هي السيمبولوجيا، ترجمة: محمد نظيف، الدار البيضاء، أفريقيا الشرق، 2000.
- جابري سارة ، دلالات الرسائل الألسنية في الخطاب الإشهاري التلفزيوني،مجلة العلوم الإنسانية، المجلد06،العدد02.
- جديدي ابراهيم ، فن الدراما الإذاعية ، مجلة اللغة العربية ، العدد العاشر.
- رماني إبراهيم ، " الرمز في الشعر العربي الحديث " .
- طبشوش نسيمه ، منصة ناتفليكس وأثرها على القيم الأسرية ،مجلة الرسالة للدراسة الإعلامية ، المجلد 06 ، العدد 04، 2022 .
- عباس القط خالد علي ، دلالات الرموز و الأرقام المقدسة في الفكر الماسوني ، مجلة الجمعية الفلسفية المصرية ، العدد26.
- عرابي محمد ، استراتيجيات الإقناع في الخطاب اللغوي التواصلي ، مجلة رفوف ، العدد4، 2014.
- نورية عيسى عبيدي، تحليل سيمبولوجي لصورة فوتوغرافية حول حداد على كرامة الأستاذات، في: لمياء مرتاض- نفوسي، الصورة في الزمن المرئي، ألفا للوثائق للنشر و التوزيع ، 2022

- مخلوفي نذير ، ماهية القيم ، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الإنسانية المعمقة ، العدد الثالث ، سبتمبر 2018 .

- بن عياش رباب ، " مداخل في الرمزية و إشغالاتها عند السيميائيين " ، مجلة الرسالة للدراسة الإعلامية ، المجلد 02 ، العدد 08 .

- خنوش مختارية، جمالية اللون في الصورة السينمائية وتأثيرها على ذاتية المتلقي، مجلة النص، المجلد 07، العدد 02 -  
- قرية حمزة، دلالة لون الأسود في القرآن الكريم، مجلة الذاكرة، مجلد 09، العدد التسلسلي 16

- مباركي بوحفص، أهمية و دلالة اللون لدى المستهلك الجزائري، مجلة التنمية البشرية، مجلد 16، العدد 02.  
- المواقع الإلكترونية:

- أبو هليل نائلة محمد ، معلومات عن لوسأجلوس ، موضوع ، <https://mawdoo3.com> .

- الشيخ محمد صالح المنجد، شروح الأحاديث ، <https://islamqa.info/ar/a> ،

العربي، دراسة طبية تأثير الموسيقى الدماغ، -القدس <https://www.alquds.com>

-الاقتصاد بالعربية، المتلقي، <http://www.economyarabic.com> .

-المنجد، الغناء و الملاهي، الإسلام سؤال وجواب، شيخ صلاح محمد، <https://islamqa.info/amp> .

- عبد الرحيم محمد صبري ، " لماذا نهي الرسول عن خروج الأطفال وقت المغرب إلى العشاء "، صدى البلد، <https://elbalad.news>

- قبالوي هديل ، دلالة اللون الأحمر الغامق في علم النفس ، موضوع ، <https://mawdoo3.com>

- مفارحة تنسيم ، دلالة الأبيض ، موضوع ، <https://mawdoo3.com/%>

-مجد فرارحة، دلالة اللون الرمادي، موضوع، <https://mawdoo3.com> ..

-مركز خدمة ناتفليكس ، تغيير دولة حساب ، [Help.Netflix.com/fr](http://Help.Netflix.com/fr).

-موقع عرب 48، "كلما تريد معرفته عن حضارة"المايا"، <https://www.arab48.com> .

- المراجع باللاتينية:

- Bonneville Luc, Grosjean Sylvie, Lagacé Martine, **Introduction aux méthodes de recherche en communication**, Canada, Gaëtan Morin, 2007

- Lebaron Frédéric, **La sociologie, 250 mots pour comprendre**, Paris, Dunod, 2009

-Drouin Jean-Claude, **Les grandes notions de sociologie**, France, PUF, 1997, p.116

-Kuty Olgierd, **La négociation des valeurs**, Bruxelles, Editions De Boeck, 2eme édition, 2008

- Ollivier Bruno, **Les sciences de l'information et de la communication**, Paris, Amand Colin, 2007

-المواقع الإلكترونية:(أجنبية)

- **American drama**, <https://www.studysmarter.us/explanations/english-literature/american-drama/>, 18/05/2023,00 :12

- Dani Rhys ,The Symbolism of Owning A Piano, <https://symbolsage.com> ,

-Lorena Thomas,**Understanding the Hidden Symbolism of The Circle** -,herway, <https://herway.net/symbolism-of-the-circle/>

- Maas Jennifer, **Lucifer had hell of a start to season 5B u according to Nielsen streaming Rating**, <https://www.thewrap.com/> .

-Macy, **Spiritual Meaning of Rectangle** , SPIRITUAL LEARNERS, <https://spirituallearners.com/spiritual-meaning-of-rectangle/>.

-Morgan Chloe, **What does your sleepwear say about your personality ?**, <https://www.dailymail.co.uk/femai>.

- Munoz Isaias, **In God We trust**,<https://blog.tms.edu/in-god-we-trust>.

- Raths Alex, **who was beelzebub in the Bible**, <https://www.christianity.com>

- Sahni Hitesh, **Psychology of shapes** ,PIKTOCHART, <https://piktochrat.com/>.

- Smarter Study, **Modern American Drama** , <https://www.studysmarter.us>.

- The Mayan, <http://www.historictheatrephotos.com/theatr/Mayan-Los-Angles.aspx> .

- Tonogbanua Lorie, **Netflix Statistics**, <https://www.statista.com/>

-<https://facts-news.org>

الملاحق

ملحق خاص بالرموز المسيرة في السلسلة محل الدراسة



Vorderseite / frontside

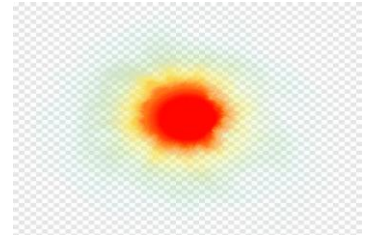


Rückseite / backside









ملحق خاص بالمشاهد المختارة من السلسلة محل الدراسة

المشهد الأول:







- المشهد 03:



## ملخص



## ملخص

لقد هدفت هذه الدراسة تحت عنوان "تسيير الماسونية في الدراما الأمريكية" وهي تحليل سيميولوجي لمسلسل Lucifer المقدم على منصة Netflix إلى الكشف عن الرموز و الدلائل وتحليل الرسائل الأيقونية و اللسانية ذات صلة بالماسونية، لذلك طرحنا الأشكال التالي: كيف تسيير الدراما الأمريكية الماسونية؟

و للإجابة عن هذا التساؤل حددنا مجموعة من التساؤلات الفرعية و لإكمال دراستنا كان لابد من تحديد عينة الدراسة فاخترنا عينة قصدية تختم موضوع الدراسة لذا اخترنا مشاهد تحتوي على رموز ماسونية من سلسلة Lucifer كعينة بحثية و ذلك لاعتباره له علاقة مباشرة مع موضوع الدراسة.

وللوصول إلى النتائج اعتمدنا على مقارنة رولان بارت التي تتكون من ثلاث مستويات:

- المستوى الوصفي/-المستوى التعيني/-المستوى التضميني.

### summary

This study, entitled "**The Conduct of Freemasonry in American Drama**", which is a semiological analysis of the Lucifer series presented on the Netflix platform, aimed to reveal symbols and evidence and analyze iconic and linguistic messages related to Freemasonry, so we put forward the following forms: How does the American Freemasonry drama work?

In order to answer this question, we identified a set of sub-questions, and to complete our study, it was necessary to determine the study sample, so we chose an intentional sample that concludes the subject of the study, so we chose scenes containing Masonic symbols from the Lucifer series as a research sample, because it has a direct relationship with the subject of the study.

In order to reach the results, we relied on the Roland Barthes approach, which consists of three levels: The descriptive level/ Appointment level/ Implicit level.